فعالية التدريب على القصة الاجتماعية الالكترونية (عن بعد) في ظل متغيرات جائحة كورونا المستجد لخفض اضطراب السلوك الفوضوي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مرتفعي الأداء الوظيفي

إعداد

أ.د/ وليد السيد أحمد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس والإحصاء التربوي كلية التربية
تفهنا الأشراف جامعة الأزهر

أ.د/ أحمد جمعة أحمد إبراهيم
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية تفهنا
تفهنا الأشراف جامعة الأزهر

1445هـ-2023م

تاريخ استلام البحث 2023/6/3 تاريخ قبول البحث 2023/6/21

فعالية التدريب على القصة الاجتماعية الإلكترونية (عن بعد) في ظل متغيرات جائحة كورونا المستجد في خفض اضطراب السلوك الفوضوي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مرتفعي الأداء الوظيفي

وليد السيد أحمد خليفة1

أحمد جمعة أحمد إبراهيم2

1قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي، كلية التربية، جامعة الأزهر، محافظة الدقهلية، مصر.

2قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر، محافظة الدقهلية، مصر.

البريد الإلكتروني للباحث الرئيس:

waleedkhalifa.2620@azhar.edu.eg

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن فعالية التدريب على مهارات القصة الاجتماعية الإلكترونية (عن بعد) في ظل متغيرات جائحة كورونا المستجد في خفض اضطراب السلوك الفوضوي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مرتفعي الأداء الوظيفي، طبق البحث على عينة قوامها الكلي عشرة أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين 6.3 إلى 8.5 سنوات، بمتوسط 6.7 عام، وانحراف معياري 2.27، وتراوحت نسبة ذكائهم ما بين 73 إلى 83، بمتوسط 80.5، وانحراف معياري 3.27، وقد تم تطبيق الأدوات التالية (اختبار ستانفورد بينيه – اختبار تشخيص اضطراب طيف التوحد – مقياس اضطراب السلوك الفوضوي – البرنامج التدريبي القائم على القصة الاجتماعية الإلكترونية (عن بعد) إعداد / الباحثَيْنِ)، وتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية (ستة طلاب) تلقت البرنامج بشكل مباشر من الباحثَين،

ومجموعة ضابطة (أربعة طلاب) تعرضت للطريقة التقليدية، وقد استغرق تطبيق البرنامج حوالي شهرين ونصف تقريبا، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتم تحليل النتائج من خلال اختبار فريدمان وويلككسون ومان وتني، وتم التوصل إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة علي أداء مقياس اضطراب السلوك الفوضوي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب أداء المجموعة التجريبية على أداء مقياس اضطراب السلوك الفوضوي في القياسين البعدي والتتبعي، ويوصي البحث بتأهيل معلمي المستقبل (طلاب كلية التربية تخصص التربية الخاصة) والتركيز في تدريبهم على مهارات القصة الاجتماعية الإلكترونية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ذوي اضطراب السلوك الفوضوي من خلال ورش العمل في أثناء التدريب الميداني.

الكلمات المفتاحية: القصة الاجتماعية الإلكترونية (عن بعد) – جائحة كورونا – اضطراب السلوك الفوضوي– اضطراب طيف التوحد

The Effectiveness of e-social story skills-based distance training during the COVID-19 Pandemic in reducing disruptive behavior in children with high-functioning autism spectrum disorder

Walid Al-Sayed Ahmed Khalifa[1]
Ahmed Gomaa Ahmed Ibrahim[2]
[1]Department of Educational Psychology, Faculty of Education, Al-Azhar University, Dakahlia Governorate, Egypt.
[2]Department of Curricula and Instruction, Faculty of Education, Al-Azhar University, Dakahlia Governorate, Egypt.
E-mail: waleedkhalifa.2620@azhar.edu.eg

Abstract :

The current research aims at detecting the effectiveness of e-social story skills-based distance training during the COVID-19 pandemic in reducing disruptive behavior in children with high-functioning autism spectrum disorder. The research was applied on ten children with high-functioning autism spectrum disorder, their ages ranged between 6.3-8.5 years (M.= 7.22 years and S.D.= 0.83). Their IQs ranged from 75 – 84 (M.= 80.5 years and S.D.= 3.27). The following tools were administered: Stanford Binet Test, Autism spectrum diagnostic test, Disruptive behavior scale, and the training program based on e-social story (Prepared by the researcher). The participants were divided into two groups: Experimental group which consisted of 6 children (received the program directly) and a controlled group which consisted of 4 children (taught by the traditional method). The program took about two and a half months to be implemented. The quasi-experimental method was utilized, and the data were analyzed by Friedman, Wilcoxon, Mann-Whitney test. Results revealed that there were statistically significant differences in the mean ranks of post-measurement between the experimental and controlled groups in disruptive behavior in favor of the experimental group. There were also no statistically significant differences between the mean ranks of the post-

measurement and follow-up of the experimental group in disruptive behavior. The research recommends qualifying prospective teachers (students at college of education - special education) and focusing on training them on e-social story skills for children with autism spectrum disorder and disruptive behavior disorder during field training workshops.

***Keywords**: E-social Story Skills - COVID-19 Pandemic - Disruptive Behavior - autism spectrum disorder.*

مقدمة البحث:

يُعد اضطراب طيف التوحد من الإعاقات النمائية الأكثر تأثيرًا في جميع جوانب شخصية الطفل ذو اضطراب طيف التوحد المعرفية والاجتماعية والوجدانية، لذا يعاني معلم اضطراب طيف التوحد الكثير من الصعوبات أثناء تدريسهم، حيث إنه لا يدرب الطفل ذو اضطراب طيف التوحد على مجرد اكتساب مهارات جديدة فقط، بل يواجه صعوبات جمه تتعلق بانخفاض مستوى المهارات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي وارتفاع في حدة الاضطرابات السلوكية وأبرزها اضطراب السلوك الفوضوي وللتغلب على هذه الصعوبات وخفض حدة هذه الاضطرابات السلوكية ربما تلعب القصة الالكترونية دورًا مهمًا في ظل جائحة كورونا من خلال التدريب عن بعد خفض حدة اضطراب السلوك الفوضوي لدى هؤلاء الأطفال.

ويُعد المدخل القصصي مدخلًا مهمًا للتوضيح والفهم وإثارة دافعية الأطفال، وعاملًا فعالًا في تكوين الاتجاهات وتعديل السلوك، والدعوة إلى الإصلاح، والتحلي بمكارم الأخلاق وبخاصة لدى الأطفال، وذلك لأن الأطفال يحبون الاستماع إلى القصص دون ملل، ويتمتعون بها، ويجذبهم ما فيها من أفكار وخيال وحوادث، كما أنها تتفق ما لديهم من خيال واسع (موسى، 2002). والقصة عبارة عن موضوع معين يكتب بطريقة نثرية لها مقدمة ووسط ونهاية والمقدمة عنصر التشويق والوسط مضمون القصة والنهاية تلخيص ولا تحتاج القصص الاجتماعية إلى تدريب طويل أو مكثف للتطبيق حيث يمكن استخدامها بسهولة (Quill, 1997, Olah, 2002).

وتتضمن القصة الاجتماعية توصيفا لمواقف اجتماعية وتبادل أحاديث ورموز مجتمعية طبيعية تدور بين الناس، ويمكن أن تسهم القصة الاجتماعية في تنمية التواصل الاجتماعي في مجالات ومواقف متعددة في الحياة اليومية، والعلاقات الشخصية، كما تسهم في التعريف بما يدور في كل موقف من أحاديث ومجاملات وتعاون، وكذلك في تفسير "سلوكيات الآخرين والدوافع المحركة له سواء كانت إيجابية أو سلبية" (فراج، 2002). والقصة الاجتماعية نوع من أنواع القصص التي تهدف إلى تعزيز اتصال الطفل بمجتمعه، وتكسبه العادات الاجتماعية وتطلعه على مشكلات المجتمع وقضاياه وتعرفه بالمجتمعات الخارجية، والقصص الاجتماعية تعد بحق مسرح من مسارح البطولات الوطنية المتمثلة في حب الوطن والدفاع عنه، والتغني ببطولاته وأمجاده (الأسعد، 2003).

ومن أهم الشروط التي ينبغي على المعلم مراعاتها عند التدريس بالمدخل القصصي أن يكون هناك ارتباط بين القصة وبين موضوع الدرس، أن تكون القصة مناسبة لعمر التلاميذ ومستوى نضجهم العقلي، أن يستخدم المعلم أسلوب تمثيل الموقف بقدر الإمكان، ويستعين بالوسائل التعليمية المختلفة التي تساعده على تحقيق مقاصده من هذه القصة (إبراهيم وبلعاوى، 2007). ويري سليمان وآخرون (2009) أن القصة شكل فني جميل ممتع، وتعد من أهم وسائل التعليم والتعلم الناجحة وهي أسلوب تربوي يحبه الصغار والكبار ويقبل عليها في كل مرحلة عمرية، فهي نوع من الأدب المسموع التي يميل الأطفال إليها بطبيعتهم وهم حين يفهمون قدرًا من اللغة يبدأ شغفهم بسماعها، وتتبع أحداثها. كما تستخدم القصص الاجتماعية استراتيجيات التعلم البصري

والتي غالبا ما تجدى مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد نظرًا لقوة التعلم البصري لديهم (Crozier & Tincani, 2005).

كما يشير كل من (Dorothy *et al.,*2006) إلى فعالية القصص الاجتماعية في خفض السلوكيات غير المرغوب فيها مثل (العدوان والصراخ والاستيلاء على لعب الغير) لدى ذوي اضطراب طيف التوحد. ويرى كل من (Quilty, 2007) أن القصص الاجتماعية فعالة في تحسين السلوكيات الايجابية وفى زيادة التدريس لدى ذوي اضطراب طيف التوحد. ويشير كل من (Carmela *et al.,*2007) إلى فعالية مهارات سرد القصص الاجتماعية في خفض الاضطرابات النفسية والعصبية لدى الأطفال مضطربي الانتباه وفرط النشاط ذوي اضطراب طيف التوحد. كما يشير (Georgina,2007) إلى فاعلية القصص الاجتماعية في تحسين مستوى الفهم الاجتماعي وخفض اضطراب السلوك الفوضوي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

ويرى كل من (Lopez ؛Al–Batayneh *et al.* 2019 ؛Cazaux *et al.* 2019 ؛Du, Yang & Lam 2021) أن القصص الالكترونية الرقمية وسيلة تعليمية مجدية وفعالة تساعد الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في تعلم مهارات العناية بالذات بشكل عام ومهارات تنظيف الأسنان بالفرشاة بشكل خاص وخفض سلوكهم الفوضوي. ويؤكد كل من محمد، عبد الفتاح خميس (2019) على فاعلية أسلوبي الحوار بين الشخصيات والراوي في السرد القصصي الرقمي بالرسوم المتحركة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الأطفال. وتوصل بحث كل من خلوف، أمينة وهولي، مريم وبشتة، حنان (2020) إلى فعالية أسلوب القصة في تنمية الطلاقة اللغوية لدى الأطفال.

ويرى كل من العنزي، باشطح (2020) أن دور القصص فعال في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال. ويرى كل من Zhou, Wong and McGrath (2020) أنه يمكن تطوير القصص الاجتماعية المكتوبة القصيرة مع إشارات الصورة أو الكترونيا لمساعدة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في التواصل وإدارة الحالة المزاجية بالإضافة إلى تعلم مهارات الحياة. ويشير كل من فايد; الغرباوى; السيد (2020) إلى فعالية برنامج قائم علي القصة المصورة في تنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة. ويؤكد الهنداوي (2020) على فعالية استخدام القصة المدعومة بالوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية القيم البيئية وبقاء أثر التعلم لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويرى الشريف (2020) ضرورة توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الأداء الشفوي في التدريس بشكل عام واللغة الانجليزية بشكل خاص، وللعاديين بشكل عام ولذوي صعوبات التعلم بشكل خاص، وإعداد دورات تثقيفية لمعلمي ذوي صعوبات التعلم تبين أهمية القصص الرقمية في التعليم عامة وتدريس اللغة الانجليزية بشكل خاص. كما يرى كل من Asimina *et al.* (2021) أنه في ظل جائحة كورونا والتحديات الرقمية الجديدة ظهر مؤخرًا الجمع ما بين القصص الاجتماعية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي حتما سينمي مهارات هؤلاء الاطفال، لذلك توفر القصة الاجتماعية التوجيه للمواقف والسلوكيات المناسبة اجتماعيًا لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، والتشجيع والدعم في بيئة التعلم والتعليم، سواء كانت مدعومة لفظيًا أو بصريًا. ويرى Cashin (2021) أن استخدام القصص الاجتماعية المصحوبة بالموسيقى مع الأطفال ذوي اضطراب

طيف التوحد أكثر فعالية من عدم التدخل وليست أقل فعالية من القصص الاجتماعية.

ويري الباحثان أن القصص الاجتماعية تعتمد على تدريب الطفل ذو اضطراب طيف التوحد على بعض المهارات – خاصة التفاعل الاجتماعي – عن طريق سرد قصة اجتماعية مختلفة باختلاف الهدف منها بطريقة مبسطة تناسب قدرات وإمكاناته، لذلك تعتبر من المداخل العلاجية القائمة علي العلاج السلوكي الاجتماعي المرغوب التي تسهم في خفض حده اضطراب السلوك الفوضوي في المواقف التي يتعرض لها ويحاول تقليدها وتوظيفها من خلال الحياة اليومية الحقيقية. وتعد القصص الاجتماعية أحد وسائل التدخل الفعالة مع ذوي اضطراب طيف التوحد فهي ذات فعالية وتتلاءم مع اهتمامات ذوي اضطراب طيف التوحد ومفاهيمهم عن المفردات البيئية فتمد التوحدي باتصال مباشر بالمعلومات الاجتماعية من خلال صور أو نص بدلا من محادثته أو ملاحظه سلوكه، كما يشير كل من Ayuningtyas *et al.* (2021) إلى أنه نظرًا لوباء COVID-19، فإن جميع الأماكن العامة التي أغلقتها الحكومات ليست استثناءً من المدارس، لذلك تعد جائحة COVID-19 ضربة قوية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، بما في ذلك الأسرة رغم انتهائها منذ عامين الا أن المخاوف مازالت تسيطر عليهم، ومع أنهم في مسيس الحاجة للتعلم وخفض الاضطرابات الوجدانية إلا أن خدمات العلاج قد توقفت وأصبح التعلم (عن بعد) هو الحل الوحيد بالنسبة لهم، لذلك يركز البحث الحالي على فعالية التدريب على القصة الاجتماعية الالكترونية (عن بعد) في ظل متغيرات جائحة كورونا المستجد في خفض حده اضطراب السلوك الفوضوي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

مشكلة البحث:

تعتبر المشكلة التي تواجه الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد هي عدم القدرة على التواصل مع الآخرين الذي ينتج عنه اضطراب في السلوك الاجتماعي متمثلا في اضطراب السلوك الفوضوي والذي يعتبر قصور في النواحي الاجتماعية وفي ظل جائحة كورونا يعاني هؤلاء الاطفال من التعليم والتدريب ويشكو الآباء والأمهات من انعكاس جلوسهم في البيت خلال هذه الازمة على سلوكهم.

لذلك يرى (2020)Jerry أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ليسوا "مبرمجين" للاستجابة للأفراد الآخرين في بيئتهم، فليس لديهم القدرة على فهم الآخرين ولديهم أفكار منفصلة عن أفكار الآخرين حيث يعتقدون أن الآخرين يفكرون فيما يفكرون به، لذلك يغضب هؤلاء الأطفال لأن الكبار لا يعرفون ما يحدث، وقد يؤدي الفشل في دعم بناء النية التواصلية أيضًا إلى سلوك غير قادر على التوافق أو عنيف، حيث يرغب الطفل في التواصل بشكل ملحوظ، ومع ذلك لم يكن هناك آخرون يعتنون بالطفل، لذلك يمكن تطوير النية التواصلية من خلال بعض الطرق وعلى سبيل المثال لا الحصر؛ نظام التواصل بتبادل الصور (PECS) والقصص الاجتماعية، وبمجرد أن يجد الطفل وسيلة للتعبير عن النية التواصلية من خلال الإشارة، عن طريق إحضار صورة، أو عن طريق النطق بشكل تقريبي، فإنه يضع قدمه في الخطوة الأولى نحو التواصل.

كما يرى (Saumya,2021) أنه تغير تفشي فيروس كورونا الجديد (COVID-19) الناجم عن متلازمة الجهاز التنفسي الحادة الوخيمة من النشاط اليومي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

ويؤثر إغلاق المدارس وأماكن العمل على الحياة الطبيعية للناس بشكل عام و ذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص، ولا يزال إعادة فتح المدارس حلما بعيد المنال حيث إن احتواء انتشار هذا الفيروس شبه مستحيل. أحد الآثار المهمة لهذا الوباء الذي أثر على الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (يشار إليه فيما بعد بـ CwASD) أكثر من غيرهم غير قادرين على التعاون لأنهم يواجهون صعوبة شديدة في التوافق مع التغيير في الروتين المعتاد.

وفي هذا الصدد، أكدت علي ذلك بعض الدراسات والبحوث مثل بحث حسن (2016) الذي توصل إلى وجود السلوك العدواني بمعدل أعلى لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من أقرانهم ذوي اضطراب التوحد، في حين توجد اضطرابات السلوك النمطي، وإيذاء الذات، وضعف الانتباه والنشاط الزائد، لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمعدل أعلى من أقرانهم المعاقين فكريا.

ويؤكد جلال (2020) على أن معاناة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من المشكلات السلوكية واكثرها شيوعا هي الصعوبة في التحدث عندما يريد شيئا بمتوسط وأقلها إيذاء النفس بمتوسط .وبحث كل من Duville *et al.* (2021) الذي توصل إلى أن الإعاقات الاجتماعية والوجدانية تعتبر من الأعراض الرئيسة لاضطرابات ذوي اضطراب طيف التوحد، وأن القصة الاجتماعية الالكترونية من خلال الروبرت تحسن التمييز الوجداني لديهم. وتوصل Amirrudin (2021) إلى أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد غالبًا ما يواجهون صعوبة في العمليات الاجتماعية والمعرفية واللغوية والسلوك غير المرغوب فيه المتمثل في ضعف القصد الاتصالي للخطاب المنطوق والنشاط الزائد.

ومع تناقض بحث (2019). Daneshvar *et al* في مقارنة فعالية إجراءين تدخل جدول النشاط المصور والقصص الاجتماعية لتعليم المهارات الاجتماعية لأربعة أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، أشارت النتائج إلى أن جميع المشاركين الأربعة تعلموا السلوكيات الاجتماعية المستهدفة من خلال جدول النشاط المصور وليس القصص الاجتماعية، اشارت نتائج بحوث اخرى إلى دور القصص الاجتماعية في خفض السلوك المضطرب مثل بحث ,.Adams et al (2004) الذي توصل إلى أن التدخل القائم على القصة الاجتماعية أداة فعالة في الحدّ من سلوكيات الإحباط التي تنتاب ذوي اضطراب طيف التوحد أثناء أداء الواجب المنزلي وتنمية مهارات التواصل لديهم.

وتوصل كل من (2021) Won-Jin *et al.* إلى أن نمذجة الفيديو والقصص الاجتماعية الالكترونية القائمة على الصور تحسن السلوك الاجتماعي وتنمي المهارات اللغوية والمعرفية. كما يشير كل من(2021)Ayuningtyas *et al.* إلى أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يعانون من صعوبات في المهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال. لكن لحسن الحظ، يوجد حاليًا العديد من الطرق التي طورها الخبراء لمساعدة هؤلاء بحيث يتوقع منهم أن ينموا ويتطوروا بشكل أفضل، من بينها القصص الاجتماعية.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما فعالية التدريب على مهارات القصة الاجتماعية الالكترونية (عن بعد) في ظل متغيرات جائحة كورونا المستجد في خفض حده اضطراب السلوك الفوضوي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟

ويتفرع من هذا السؤال السؤالين التاليين:

1- هل توجد فروق بين متوسطي رتب أداء المجموعتين التجريبية والضابطة على أداء مقياس اضطراب السلوك الفوضوي في القياس البعدى؟

2- هل توجد فروق بين متوسطي رتب أداء المجموعة التجريبية على أداء مقياس اضطراب السلوك الفوضوي في القياسات القبلية والبعدية والتتبعية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى خفض اضطراب السلوك الفوضوي لدى ذوي اضطراب طيف التوحد باستخدام فعالية التدريب على القصة الاجتماعية الالكترونية (عن بعد) في ظل جائحة كورونا المستجد في خفض حده اضطراب السلوك الفوضوي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، والتعرف على مدى استجابة هؤلاء الأطفال للبرنامج المقدم وأيضًا مدى استمرارية أثر هذا البرنامج بعد مرور شهر من تطبيقه على عينة البحث.

أهمية البحث:

(أ) الأهمية النظرية:

1. يقدم البحث الحالي دليل للتأصيل النظري للعلاقة بين القصة الاجتماعية الالكترونية (عن بعد) في خفض اضطراب السلوك الفوضوي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

2. أنها تتناول قضية تربوية على قدر كبير من الأهمية وهى اضطراب السلوك الفوضوي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ومحاولة تجريب برنامج تدريبي يعتمد على القصة الاجتماعية الالكترونية (عن بعد) في ظل جائحة كورونا المستجد في خفض حدة اضطراب السلوك الفوضوي لديهم.

(ب) الأهمية التطبيقية:

يرجى من الناحية التطبيقية أن يُفيد البحث الحالي:

1- **الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:** من خلال خفض اضطراب السلوك الفوضوي لديهم.

2- **المعلمين:** حيث يمكن أن يستفيدوا من نتائج البحث الحالي في البرنامج المعد لتوظيف القصة الاجتماعية الالكترونية (عن بعد) في ظل جائحة كورونا المستجد وإدراك أهمية تخفيض اضطراب السلوك الفوضوي لديهم كما يمكنهم الاستفادة من مقياس اضطراب السلوك الفوضوي الذي يناسب هذه الفئة.

3- **متخذي القرار في المجال التعليمي:** يمكن أن تقدم نتائج البحث الحالي حلًا لمواجهة المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في ظل جائحة كورونا المستجد، وترشدهم إلى ضرورة تخطيط وصياغة برامج تدريبية الكترونية تعتمد على تخفيض اضطراب السلوك الفوضوي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وذلك للتغلب على المشكلات السلوكية التي تواجه هؤلاء الاطفال في ظل اغلاق تام للمدارس.

4- **مجال البحث العلمي:** ندرة البحوث العربية والأجنبية . في حدود علم الباحثان التي تناولت فعالية التدريب على القصة الاجتماعية

الالكترونية (عن بعد) في ظل متغيرات جائحة كورونا المستجد في خفض حده اضطراب السلوك الفوضوي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مرتفعي الأداء الوظيفي. لذا يمكن استثمار نتائج البحث كمادة خصبة لأبحاث أخرى، زيادة الاهتمام العالمي بقضايا التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد ورعايتهم وإشباع حاجاتهم المستمرة إلى البرامج التي تخفض حده اضطراب السلوك الفوضوي لديهم.

مصطلحات البحث:

(أ) القصة الاجتماعية الالكترونية (عن بعد): Electronic Social Story (Distance)

وهي القصة التي يتم فيها وصف الموقف بعدد من التفاصيل والبيانات ويتم التركيز على عدة نقاط مثل أهمية السلوك الاجتماعي، الأحداث وردود الأفعال المتوقعة من الفرد في الموقف الاجتماعي، الفعل ورد الفعل المتوقع من الشخص وسببه (Sansosti & Powell-Smith, 2006). وتعرف إجرائيًا بمجموعة من القصص الاجتماعية الالكترونية يعرضها الباحثان باستخدام من خلال ZOOM بغرض خفض اضطراب السلوك الفوضوي.

(ب) اضطراب السلوك الفوضوي: Disruptive Behavior

يرى كاظم، أحمد (2008، 453) أنه مجموعة من الاستجابات، أو الأنشطة العقلية، أو الوجدانية، أو الحركية، أو كل ما يفعله الفرد من قراءة وكتابة أو الجلوس على المقعد أو التحدث مع الزملاء أو قلة إتباع التعليمات المدرسية، أو قد يكون السلوك تصرفًا

ظاهريا أو باطنيا أو قد يكون شعوريا أو لا شعوريا يتم اكتسابه من خلال النمذجة أو ملاحظة سلوك، ويتم تعريفه اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل ذو اضطراب طيف التوحد من خلال مقياس اضطراب السلوك الفوضوي من إعداد الباحث.

(ج) الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد ذو الأداء الوظيفي العالي:

Children with High Functioning Autism Spectrum Disorder

وهم الأطفال الذين تم تشخيصهم بأن اضطراب طيف التوحد وفق معايير الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات (DSM- 5V) ولديهم معدل ذكاء يتراوح ما بين (75–84) ويعانون من اضطراب السلوك الفوضوي.

محددات البحث:

1- **المحددات الموضوعية:** تدريب الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ذو الأداء الوظيفي العالي على القصة الاجتماعية الالكترونية (عن بعد) وخفض اضطراب السلوك الفوضوي.

2- **المحددات المكانية:** مركز التحدي لاضطراب طيف التوحد بمحافظة كفر الشيخ.

3- **المحددات البشرية:** تم اختيار عينة البحث من بين أطفال مركز التحدي لاضطراب طيف التوحد بمحافظة كفر الشيخ.

4- **المحددات الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني من العام 2022/2021م.

الإطار النظري للدراسة:

أولًا: القصة الاجتماعية:

القصة الاجتماعية هي قصة قصيرة تصمم فرديا لتصف موقف أو مفهوم أو مهارة اجتماعية معينة، وقد تم تطويرها من قبل بهدف تنمية فهم الطفل التوحدي للمواقف الاجتماعية وجعلها أكثر راحة وقبولا من الطفل، بأن تقدم له الاقتراحات والبدائل للاستجابات المناسبة في الموقف. وتعمل القصص الاجتماعية على تزويد الشخص التوحدي بالمعلومات الصحيحة عن تلك المواقف التي يجد صعوبة في فهمها أو يكون غير قادر على التعامل معها.

ويري سليمان وآخرون (2009) أن القصة تحمل إليهم معاني وصورا جديدة من الحياة، فهم يميلون إليها بدافع من غريزة حب الاطلاع، حيث إن القصة تشبع رغبة كل طفل وتسوق إليه المتعة والمعرفة في أسلوب شيق ومثير وممتع. والقصة تشحذ انتباه الطفل إلى حوادثها والمعاني التي تتضمنها، ومن ثَمَّ فهو ينجذب إليها في شتى مراحل عمره، وخاصة في المرحلة الابتدائية، وفى القصة فكرة، ومغزى، وخيال، وأسلوب، ولغة، ولكل هذا أثره في تعلم التلاميذ، والتلاميذ حين يصغون إليها أو يقرؤونها يستطيعون أن يدركوا كثيرًا من جوانب الحياة، ويكتشفون كيف واجه غيرهم الصعاب والمشكلات البيئية التي واجهتهم (السيد، 2003). والقصة لون من ألوان النثر الأدبي تتناول جوانب الحياة المختلفة، منها ما هو واقعى ومنها ما هو تمثيلي، تستوفى جوانب العمل الأدبي ومقوماته من فكرة رئيسة وبناء وحبكة وبيئة زمانية ومكانية وشخصيات ولغة وأسلوب(الجمل، 2006).

ويري الباحثان أن القصص الاجتماعية تعتبر من المداخل العلاجية القائمة علي العلاج السلوكي الاجتماعي المرغوب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد التي تسهم في التواصل اللفظي والتخفيف من حده التوتر أو القلق أو النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه الذي يظهره الطفل التوحدي في المواقف التي يتعرض لها ويحاول تقليدها وتوظيفها من خلال الحياة اليومية الحقيقية .

(أ) شروط استخدام القصة:

1- أن تدور القصة حول أفكار ومعلومات وحقائق يتم من خلالها تحقيق أهداف. مع تركيز المعلم على مجموعة المعلومات والحوادث التي تخدم تلك الأهداف، بحيث لا ينصرف ذهن التلميذ إلى التفصيلات غير الهامة ويبتعد عن تحقيق الغرض المحدد للقصة.
2- أن تكون الأفكار والحقائق والمعلومات المتضمنة في القصة قليلة حتى لا تؤدى كثرتها إلى التشتت وعدم التركيز.
3- أن تبرز مواطن العبرة والعظة، وترتبط بالواقع.
4- أن تقدم القصة بأسلوب سهل وشيق يجذب انتباه التلاميذ ويدفعهم إلى الإنصات والاهتمام (إبراهيم وبلعاوي، 2007)

(ب) الأساس الذي يقوم عليه أسلوب القصص:

تقوم استراتيجية القصص الاجتماعية على مخاطبة نظرية العقل Theory of Mind لدي ذوي اضطراب طيف التوحد والتي تعرف على أنها القدرة على فهم أو توقع طريقة تفكير واعتقاد الآخرين، والقدرة على فهم سلوكيات الآخرين، بمعنى أنها؛ تتمحور حول فهم أن

الآخرين يملكون مشاعر وأفكار وعواطف تختلف عمَّا نملكه، وأن البيئة المحيطة بالفرد لها تنوعها المتميز والمغاير أحيانًا لما نعتقد أو نشعر به أو نفكر فيه (الزريقات، 2004).

ومن الوسائل التي تستخدم في تسهيل استيعاب القصة الاجتماعية للطفل التوحدي:

1- استخدام عرائس لرواية القصة.
2- استخدام أغاني.
3- استخدام الصور لإعادة عرض القصة بمشاركة الطفل.
4- ابتكار نشاط فني مستوحي من القصة.
5- إعداد ألعاب حركية أو غنائية أو إدراكية مستوحاة من القصة (سمير، 2001).

فالقصص الاجتماعية تعمل على تنمية مهارات العقل لدى ذوي اضطراب طيف التوحد وهي مهارات نمائية يمكن إيجازها فيما يلي:

1- **فهم المعتقدات الخاطئة من الدرجة الأولى:** يقوم فهم المعتقدات الخاطئة للآخرين على أساس أن الفرد قد تشكلت لديه مواقف أو اتجاهات نحو تمثيل Representation العالم الخارجي كما يدركه الآخرون، وليس العالم الحقيقي نفسه.
2- **فهم المعتقدات الخاطئة من الدرجة الثانية:** فحص المعتقد الخاطئ من الدرجة الثانية، يتطلب أن يدرك الطفل أن لدى شخصٍ ما اعتقادًا خاطئًا حول تفكير شخص آخر (Wimmer & Perner, 1985).

3- **فهم المشاعر:** وهو الإحساس بما يحس به الطرف الآخر وأن يدرك الطفل أن الحالة العاطفية للأشخاص تكون نتيجة مواقف معينة (موقف مفرح حدث أشعرك بالسعادة، وموقف آخر سيئ أشعرك بالحزن)، كما تتضمن قدرة الطفل على التنبؤ بمشاعر شخصٍ آخر (Baron-Cohen,1995).

4- **فهم الإيهام أو التظاهر باللعب:** وهي قدرة الطفل على التمييز بين المظهر والواقع، حيث يتظاهر بأنه شخص مختلف، أو يتخيل ويتظاهر أن الشيء الذي يلعب به هو شيء آخر غير ما هو في الحقيقة، فقد يتظاهر أن العصا فرس يركبه. مع معرفة الوظيفية الحقيقية لكلا الشيئين. (عبد الحميد، 2009).

5- **فهم أن النظر يؤدي إلى المعرفة:** هذه المهارة تشكل جزءًا أساسيًا في فهم الخداع؛ وهو عبارة عن محاولة جعل الآخرين يعتقدون بأنه الشيء الصحيح، في الوقت الذي هو خاطئ في الحقيقة. فمثلًا في لعبة إخفاء قطعة نقدية في إحدى اليدين، فإنه بما أن الشخص الآخر لم يتمكن من رؤية مكان القطعة، فإن الطفل يبدأ بخداعه عن طريق النظر إلى اليد الفارغة، أو مدها أكثر من اليد الأخرى. وتظهر الدراسات أن "الطفل في السنة الربعة يظهر اهتمامًا بالخداع ويبدأ في ممارسته" (Baron-Cohen,1995). ومن خلال تنمية هذه المهارات تحاول القصص الاجتماعية تزويد الشخص التوحدي منظور ورؤية وإدراك معتقدات وأفكار ومشاعر الآخرين، حيث تمده بتنبؤ أفضل بأفعال وافتراضات الآخرين، وهي أيضا تعرض معلومات عن الموقف الاجتماعي بأسلوب منظم وثابت.

(جـ) أهمية القصة الاجتماعية:

تُعد القصص الاجتماعية أحد وسائل التدخل الفعالة مع الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد وذلك لعدة أسباب يمكن إيجازها فيما يلي:

القصة تنمي القدرة على الابتكار لدى الأطفال وتستثير مشاعرهم، وتحلق بهم في أحايين كثيرة في أجواء الخيال بعيدا عن الواقع (شحاتة،1992). كما تساعد القصة الطفل على فهم الحقائق العلمية بفكر مبسط، وبأسلوب يتناسب ونمو الطفل، بل تجذب انتباهه وتدفعه إلى البحث والاستقصاء والاستفسار الدائم، مثل قصة وصول الإنسان للقمر (قناوي،1994). وتسعى القصة إلى تنمية العمليات العقلية للطفل، فالطفل يريد أن يعرف الأشياء التي تثير انتباهه ويريد فهم الخبرات التي يمر بها. فالقصة الجيدة هي التي تستثير النشاط العقلي للطفل، وتدفعه إلى إعمال العقل والتفكير بألوانه المختلفة خاصة التفكير الناقد والإبداعي (عبد الوهاب، 2006).

وفي مجال التوحد تصمم القصص الاجتماعية بناءً على خصائص الأطفال حيث تصمم بشكل فردي لشخص واحد فقط، لذا فهي ذات فعالية وتتلاءم مع اهتمامات ذوي اضطراب طيف التوحد ومفاهيمهم عن المفردات البيئية فتمد التوحدي باتصال مباشر بالمعلومات الاجتماعية من خلال صور أو نص بدلا من محادثته أو ملاحظه سلوكه. وأنها قد تساعد ذوي اضطراب طيف التوحد في شرح المواقف المحيرة لهم والباعثة على القلق (Sansosti & Powell-Smith, 2006). كما تستخدم القصص الاجتماعية استراتيجيات التعلم البصري والتي غالبا ما تجدى مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد نظرًا لقوة التعلم البصري لديهم. (Crozier & Tincani, 2005). وتزود القصص الاجتماعية ذوي اضطراب طيف التوحد

بالسلوكيات المرغوب فيها حول الموقف الذي سيواجهونه (Alberta,2008).

(د) اضطراب السلوك الفوضوي:

يشير محمود (1998) إلى أن اضطراب السلوك الفوضوي مشكلة اجتماعية وتربوية تتحدد باستجابات وأنماط سلوكية متنوعة، وصعوبات متعددة، يواجهها المرشدون التربويون والمدرسون والآباء والمختصون في المؤسسات التعليمية، على الرغم من أن جميع اهتماماتهم تتوجه نحو التعلم والدراسة والمشاركة وأداء الواجبات في أغلب المواقف، بحيث تكون أولوياتهم في الاهتمام متجهةً نحو السلوكيات غير الفوضوية، وتجاهل الاهتمام والتأكيد على السلوكيات الفوضوية.

وعرف الخطيب (2004) اضطراب السلوك الفوضوي بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ على العبارات التي يتضمنها مقياس اضطراب السلوك الفوضوي في قائمة تقدير السلوك. كما عرف عبد القادر، وسعد (2006) اضطراب السلوك الفوضوي بأنه مجموعة الأقوال والأفعال التي تصدر عن التلميذ ذوي صعوبات التعلم بغرض إشاعة الفوضى داخل حجرة الدراسة. ويعرف Gut et al. (2012,375) المتعلم ذو اضطراب السلوك الفوضوي بأنه يتسم بكثرة العناد، والفوضى ويحاول جذب انتباه الاخريين إليه، وضعيف الدافعية وخيبة الأمل والشعور بالفشل وغالبًا ما يتحدى السلطة المدرسية، ويسبب توترًا للعملية التعليمية .

ثانيًا: دور القصة الاجتماعية الالكترونية (عن بعد) في خفض اضطراب السلوك الفوضوي لدي ذوي اضطراب طيف التوحد:

يعاني ذوي اضطراب طيف التوحد من اضطراب السلوك الفوضوي. وتحاول القصص الاجتماعية الالكترونية على مساعدة ذوي اضطراب طيف التوحد على فهم حديث الآخرين والتقليل من حده الإحباط لديهم. ففي دراسة (Rogers & Myles , 2001) على مراهق ذو اضطراب طيف التوحد في الرابع عشر من عمره كان يعاني من مجموعة من الأفعال السلوكية المضطربة الناتجة عن شعوره بالإحباط بسبب عدم فهمه لحديث أقرانه اليومي له أثناء التفاعلات اليومية.

وباستخدام القصص الاجتماعية يوميا استطاع أن يفهم حديث أقرانه ويتواصل لفظيا، أي أنه استطاع أن يفسر الموقف بطريقة مختلفة، وبالتالي قلت حدة الإحباط لديه، كما توصلت دراسة (Ozdemir ,2008) إلى فعالية القصص الاجتماعية في خفض مستوى المشكلات السلوكية وخفض اضطراب السلوك الفوضوي للأطفال ذوي اضطراب التوحد. من المتوقع أنه كما يحسن استخدام التعليم عن بعد أداء العاديين، فإن استخدامه لدى ذوى الاحتياجات الخاصة سيكون أكثر فاعلية، لأنهم في مسيس الحاجة إلى وسيلة تعليمية متعددة الحواس، فيزيد من انتباههم وينمى تفكيرهم، ويدفعهم إلى التعلم، ويشوقهم إلى كل ما هو جديد، بالإضافة إلى أن الحاسوب يلعب دورا فعالا كأداة ترفيهية في تحسين سلوكهم.

وقد أكدت بعض الدراسات والبحوث على فاعلية برامج الحاسوب في تدريب الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد علي مهارات اللغة والقراءة والتواصل مثل Heiman (1995)، Mikaelct et al., (1999)، مما يؤكد علي دور الحاسوب الفعال في تدريب وتعليم هذه الفئة. وقد اتسع استخدام القصة الاجتماعية

ليصل إلى استخدام الحاسوب كوسيط تعليمي وأول من استخدمت القصة الاجتماعية Hagiwara (1998) في تعليم المهارات الجديدة عن طريق الحاسوب، ويتضمن التدخل عن طريق استخدام القصص الاجتماعية ذات الوسائط المتعددة كل مميزات القصص الاجتماعية مقدمة بصورة منظمة ومتماسكة وجذابة مع مثيرات بصرية واضحة وصوت يمكن التحكم في خصائصه.

وفي هذا الصدد يلعب الحاسوب دور جوهري في تنمية مهارات اللغة والتواصل باستخدام الحاسوب لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد فهو يوفر صور تستخدم في وسائل التواصل الاثرائي والبديل (الزراع، نايف عابد، 2010)، ويؤكد كل من Esentürk and Yarımkaya (2021) عن فعالية التعليم عن بعد من خلال WhatsApp للنشاط البدني أثناء جائحة كورونا كان تدخلًا مجديًا لتحسين سلوك الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

البحوث السابقة:

هدفت دراسة Norris *et al.(*1999) إلى الكشف عن فعالية القصص الاجتماعية في تحسين السلوكيات الاجتماعية لطفلة تعانى من التوحد ومن خلال استخدام القصص الاجتماعية مع الطفلة فقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية القصص الاجتماعية في تحسين السلوكيات الاجتماعية وزيادة التفاعلات الاجتماعية لهذه الطفلة.

هدفت دراسة Dorothy *et al.(*2006) إلى الكشف عن فعالية القصص الاجتماعية في زيادة التفاعلات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد طبقت هذه الدراسة على (3) أطفال مصابين بطيف توحد وتم تشخيص هؤلاء الأطفال بأنهم لديهم طيف

توحد، هذا وقد ركزت الدراسة على خفض السلوكيات غير المرغوب فيها مثل (العدوان والصراخ والاستيلاء على لعب الغير), وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية القصص الاجتماعية في خفض مثل هذه السلوكيات وزيادة معدل التفاعل الاجتماعي بين هؤلاء الأطفال.

هدفت دراسة Quilty(2007) إلى الكشف عن فعالية القصص الاجتماعية في تدريس الأطفال الذين يعانون من طيف التوحد، وقد طبقت الدراسة على عينة من (3) طلاب من ذوى طيف التوحد، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية القصص الاجتماعية في تحسين السلوكيات الايجابية وفى زيادة التدريس لهؤلاء الأطفال.

استهدفت دراسة Carmela *et al.(*2007) الكشف عن فعالية مهارات سرد القصص الاجتماعية في خفض الاضطرابات النفسية والعصبية لدى الأطفال المضطربي الانتباه وفرط النشاط ذوي اضطراب طيف التوحد، وطبقت الدراسة على عينة من(21) طالبا تراوحت أعمارهم ما بين (7 –8) سنوات وتم تشخيصهم بان لديهم تأخر في نمو اللغة ولديهم اضطرابات نفسية وعصبية ولديهم مشكلات، وقد أسفرت نتائج الدراسة في فعالية مهارات سرد القصص الاجتماعية في خفض الاضطرابات النفسية والعصبية وزيادة الثروة اللغوية لهؤلاء الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ذوى النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه.

هدفت دراسة Georgina (2007) إلى التعرف على اثر القصص الاجتماعية في زيادة الفهم الاجتماعي وتعديل السلوكيات غير المرغوب فيها لدى طفل يعانى من توحد وإعاقة عقلية بسيطة وقد تم تطبيق القصص الاجتماعية على هذا الطفل لمدة طويلة وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية القصص الاجتماعية في زيادة الفهم

الاجتماعي وتنمية اللغة لدى هذا الطفل وخفض اضطراب السلوك الفوضوي.

هدفت دراسة Whalon and Hanline (2008) إلى معرفة أثر القصص الاجتماعية في تحسين المشاركة والتعاون وتحسين مهارات القراءة واللغة لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد طبقت الدراسة على عينة من (3) طلاب توحديين (9) من الأطفال العاديين في مدارس التعليم العام ومن خلال القصص الاجتماعية أسفرت نتائج الدراسة عن ملاحظة المعلمين والآباء والأمهات على التغيرات التي حدثت لأبنائهم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في زيادة مهارات القراءة، وزيادة المحصول اللغوي لدى هؤلاء الأطفال.

استهدف دراسة Georgina *et al.*(2008) الكشف عن فعالية القصص الاجتماعية في تنمية اللغة لدى طفل توحدي ويعانى من التخلف العقلي، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية القصص الاجتماعية في تنمية الثروة اللغوية بدرجة بسيطة لدى هذا الطفل وأن الإعاقة العقلية لها دور كبير في تدنى اللغة لدى هذا الطفل.

هدفت دراسة Garcia *et al.*(2008) إلى التعرف على فعالية سرد القصص الاجتماعية في تنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، طبقت الدراسة على عينة من (15) طفلا من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتم مطابقة العمر الزمني لهؤلاء الأطفال وتم استخدام سرد القصص الاجتماعية لهؤلاء الأطفال، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية القصص الاجتماعية في تنمية

التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وتحسين مستوى النطق لديهم.

هدفت دراسة Okada *et al.*(2008) إلى الكشف عن فعالية القصص الاجتماعية التي تتناول قصص عقابية في خفض السلوكيات غير المرغوب فيها وتحسين السلوكيات التكيفية للطلاب الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد، وتكونت عينة الدراسة من عدد (2) طلاب من ذوى طيف التوحد، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية القصص الاجتماعية في تحسين السلوكيات المستهدفة والمرغوب فيها والتخلص من السلوكيات غير المرغوب فيها.

استهدف دراسة Ozdemir (2008A) الكشف عن فعالية القصص الاجتماعية في خفض مستوى المشكلات السلوكية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد طبقت الدراسة على عينة (3) طلاب ذوى التوحد والتي تراوحت أعمارهم ما بين(7– 9) سنوات، وتم تحديد ثلاثة من السلوكيات غير المرغوب فيها وبخاصة التخريبية منها وتم إجراء جلسات لهؤلاء الأطفال لمدة ثلاث مرات أسبوعيا، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية القصص الاجتماعية في خفض السلوكيات غير المرغوب فيها لدى هؤلاء الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

هدفت دراسة Ozdemir (2008B) إلى التعرف على فعالية القصص الاجتماعية من خلال استخدام الوسائط المتعددة لزيادة المشاركة الاجتماعية وخفض مستوى المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ،طبقت الدراسة على عينة تكونت من (3) أطفال توحديين، وقد تم تصميم برنامج القصة الاجتماعية القائم عل الوسائط المتعددة وتم تطبيقه لمدة (10) جلسات وكانت تطبق في الأسبوع لمدة ثلاثة مرات، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية القصة

الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة في زيادة المشاركة الاجتماعية بين الأطفال المصابين بالتوحد.

استهدف دراسة Georgina and Carter (2008) التعرف على اثر الرسوم الكاريكاتيرية في خفض حدة الانطواء على الذات وزيادة مهارات التواصل، طبقت الدراسة على (56) طفلا توحديا ومن خلال استخدام حاسوب يعرض الصور الكاريكاتيرية على الأطفال، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية الرسوم المتحركة في خفض حدة الانطواء على الذات وزيادة مهارات التواصل اللفظي لدى هؤلاء الأطفال.

هدفت دراسة Linda *et al.*(2009) إلى الكشف على فاعلية القصة الاجتماعية في تنمية السلوك الاجتماعي المرغوب فيه لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وتنمية المهارات الاجتماعية، وطبقت الدراسة على(45) طفلا لديهم اضطراب طيف توحد وتراوحت أعمارهم ما بين(7 – 14) عاما، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج القائم على القصة الاجتماعية في تحسين السلوك الاجتماعي والمحافظة على مستوى المهارات الاجتماعية.

استهدف دراسة Fisher *et al.*(2009) تطوير وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوى الإعاقات من خلال استخدام القصص الاجتماعية، وطبقت الدراسة على عينة من الأطفال عددهم (8) طلاب من مرحلة ما قبل المدرسة(4) طلاب من الصف الأول والصف الثاني الابتدائي وتم تشخيص هؤلاء الطلاب بان لديهم تأخر في نمو اللغة واضطرابات في النطق وصعوبات تعلم ولديهم طيف توحد، وطبقت الدراسة لمدة أربعة شهور، ومن خلال استخدام القصص الاجتماعية

السمعية والبصرية، وتراوحت مدة العرض للقصص الاجتماعية ما بين (15دقيقة –20 دقيقة) يوميا، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية القصص الاجتماعية في تنمية المهارات الاجتماعية لهؤلاء الأطفال ذوى الإعاقات.

هدفت دراسة Van *et al.*(2009) إلى التعرف على أثر استخدام القصة الاجتماعية في خفض الانطواء وزيادة الألفة الاجتماعية وتحقيق أعلى مستوى من الكفاءة الشخصية، وطبقت الدراسة على 33طفلا تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية عددها (19) تسعة عشر طفلا من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تراوحت أعمارهم ما بين(8 –12) عاما بينما كان عدد أفراد المجموعة الضابطة (14) طالبا ومن خلال عرض شرائط الفيديو التي تحتوى على قصص اجتماعية، أظهرت نتائج الدراسة عن فاعلية القصص الاجتماعية في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض حدة الانطواء لدى أفراد المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج القائم على القصص الاجتماعية.

استهدف بحث ديبس (2015) التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية القصص الاجتماعية في تنمية الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مرتفعي الأداء، وتكونت العينة من (6) أطفال ذكور من ذوي اضطراب طيف التوحد مرتفعي الأداء، وتوصل البحث إلى فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية القصص الاجتماعية في تنمية الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مرتفعي الأداء.

استهدف بحث Vandermeer *et al.* (2015) في فعالية القصص الاجتماعية المقدمة من iPad في تحسين السلوك غير

المرغوب أثناء المهمة لثلاثة أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد كانت أعمارهم (4) سنوات، تم تسجيل بيانات المراقبة رقميًا وتسجيلها ورسمها البياني وتفسيرها باستخدام مقاييس فاصلة مدتها (10) ثوانٍ على مدى 5 دقائق عبر مراحل الأساس والتدخل والانسحاب، أثبت البحث فعالية القصص الاجتماعية المقدمة من iPad في تحسين السلوك أثناء المهمة لأحد المشاركين من الأطفال الثلاثة، يوصى بإجراء مزيد من البحث حول استخدام القصص الاجتماعية المقدمة على iPad ، خاصة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من مختلف الأعمار والقدرات وأنماط التعلم.

استهدف بحث كل من الشريف، سليمان، عواد (2016) الكشف عن دور القصص الاجتماعية في خفض حدة المشكلات السلوكية لدى أطفال التوحد، طبق البحث على عينة من أطفال التوحّد، واستنادًا إلى ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج تؤكد أثر القصص الاجتماعية في علاج أطفال التوحد، تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات، ومنها: القيام بمشروع قومي تتبناه المؤسسات القائمة على التربية الخاصة يركز الاهتمام على القصص الاجتماعية كطريقة من طرق التعلم الفردي بهدف تهيئة أطفال التوحد لدمجهم في المجتمع، العمل على زيادة وعي معلمي التربية الخاصة بالقصص الاجتماعية وكيفية توظيفها لعلاج ما يطرأ من مشكلات لأطفال التوحد.

هدف بحث كل من الحربي، الحجيلان (2016) إلى تقديم نموذج تصميم تعليمي مقترح وفق معايير محددة تساعد على تصميم القصص الاجتماعية الإلكترونية والتي تتناسب مع خصائص المتعلمين من ذوي اضطراب التوحد، لتقديم معايير مفصلة من خلال الاعتماد

على مراحل النموذج، استخدم البحث المنهج النوعي تحليل المحتوى والذي ساعد في تحليل الأطر النظرية من أدبيات ونظريات مجالي التصميم التعليمي، إضافة الى ربطها بخصائص فئة ذوي اضطراب طيف التوحد بناء على تحليل حاجاتهم، تم اعتماد نموذج ADDIE للوصول من خلال مراحله الى النموذج المقترح في هذه الدراسة والتي ساعدت لاستنباط واستنتاج المعايير الكلية التي اعتمدت عليها هذه الدراسة في تقديم النموذج المقترح، وتوصل البحث من خلال تحليله للبحوث الى فعالية القصص الاجتماعية الإلكترونية في تنمية المهارات الاجتماعية ذوي اضطراب طيف التوحد.

هدف بحث كل من وشاحي، ربيع (2017) إلى التعرف على فاعلية استراتيجية القصة الاجتماعية في تحسين النمو اللغوي والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، واشتملت عينة البحث على مجموعتين تجريبية وضابطة من الأطفال المترددين على قسم بحوث الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمركز القومي للبحوث بالدقي، والبالغ عددها (20) طفل (14) من الذكور (6) من الإناث وقد طبقت استراتيجية القصة الاجتماعية لمدة (8) أسابيع وذلك بواقع ثلاث جلسات أسبوعيا بإجمالي (24) جلسة مدة الجلسة (30) دقيقة، وأسفرت النتائج عن جود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في النمو اللغوي والاستخدام الاجتماعي للغة لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل علي كفاءة الاستراتيجية المستخدمة.

استهدف بحث Daneshvar *et al.* (2019) مقارنة فعالية إجراءين تدخل جدول النشاط المصور والقصص الاجتماعية لتعليم المهارات الاجتماعية لأربعة أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من

خلال استهداف مهارتين اجتماعيين لكل من المشاركين الأربعة، أشارت النتائج إلى أن جميع المشاركين الأربعة تعلموا السلوكيات الاجتماعية المستهدفة من خلال جدول النشاط المصور وليس القصص الاجتماعية.

استهدف كل من Duville *et al.* (2020) التعرف على فعالية القصة الاجتماعية من خلال الروبرت في تحسين التمييز الوجداني من خلال تحليل النشاط العصبي المتعلق بالتمييز بين الأجسام الوجدانية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، طبق البحث على الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الذين تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (9–11) سنة، وتوصلت نتائج البحث إلى فعالية القصة الاجتماعية من خلال الروبرت في تحسين التمييز الوجداني.

هدف بحث كل من Du *et al.*, (2021) إلى الكشف عن دور القصص الالكترونية الرقمية في تعلم المهارات المختلفة لتنظيف الأسنان لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، طبق البحث على(119) طفلًا في سن ما قبل المدرسة ذوي اضطراب طيف التوحد تم استخدام طرق التدريس المرئية والقصص الاجتماعية على نطاق واسع لمساعدة الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في تعلم تلك المهارات. من خلال اتباع (13) خطوة لتنظيف الأسنان مع نصوص تصف تقنية تنظيف الأسنان لتقييم جدواها، توصل البحث إلى وجود تحسينات كبيرة في مهارات تنظيف الأسنان التي لوحظت في المتابعة لمدة تراوحت ما بين (3–6) أشهر.

هدف بحث كل من Stankova and Trajkovski (2021)إلى الكشف عن دور القصص الاجتماعية الالكترونية في

تنمية المهارات الاجتماعية لذوي اضطراب طيف التوحد في مجال التربية الجنسية، طبق البحث على (3) من البالغين ذوي اضطراب طيف التوحد، استمرت الجلسات الفردية لمدة (45) دقيقة واستمرت لمدة (6) أشهر، تم اختبار المشاركين وتمت مقابلة آبائهم قبل البدء وبعد الانتهاء من (6) أشهر من التربية الجنسية، تم تحديد أهم التغييرات من خلال تقييم المجالات التالية: الأجزاء الخاصة والتناسلية من الجسم. التغييرات التي تحدث خلال فترة البلوغ ؛ التمييز بين اللمسة اللطيفة وغير السارة، أسفرت نتائج البحث عن أن فترة (6) أشهر من تنفيذ التربية الجنسية من خلال القصص الاجتماعية الالكترونية كانت كافية لترقية وتوسيع المعرفة.

استهدف بحث Donepudi (2021) الكشف عن دور نظرية العقل من خلال توظيف القصة الاجتماعية في تحسين الفهم والادراك الوجداني، طبق البحث على عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (8–12) سنة وبعد تسعة أسابيع من التدخل المعرفي الاجتماعي (أي القصص الاجتماعية الفردية). أظهرت النتائج أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد لديهم إدراك أكبر للوجدان وفهم للوجدان القائم على الرغبة وُظهور تحسينات متغيرة في نظرية العقل بعد تدخل القصة الاجتماعية.

هدف بحث أحمد وآخران(2022) إلى تنمية المهارات الحياتية المرتبطة بالحاسب الآلي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الأزهري من خلال برنامج إلكتروني قائم على توظيف القصة الإلكترونية المتحركة في تنمية التحصيل المعرفي والمهارات الحياتية المرتبطة بمهارات الحاسب الآلي لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة

الابتدائية في الأزهر الشريف، وتمثلت مادة المعالجة التجريبية في برنامج إلكتروني قائم على القصة الإلكترونية المتحركة، وتكونت عينة البحث الأساسية من (36) تلميذا من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الأزهري بمعهد مجمع مدينة نصر الابتدائي النموذجي، وقد تمثلت أدوات البحث في: (اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي – بطاقة ملاحظة الأداء العملي)، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي لقياس أثر المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، ومن أهم النتائج التي توصل إلها البحث وجود أثر دال إحصائيا في الجانب المعرفي وجانب الأداء العملي لصالح القياس البعدي، وأوصى البحث بأهمية الاستفادة من قائمة المهارات التي تم إعدادها في البحث والاستفادة من القصة الإلكترونية المتحركة في تعليم تلاميذ المرحلة الابتدائية مختلف المقررات الدراسية.

موقع البحث الحالي من البحوث السابقة:

1- تناولت البحوث السابقة ذوي اضطراب طيف التوحد والبحث الحالي يتناول اضطراب السلوك الفوضوي لدى فئة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مرتفعي الأداء الوظيفي.

2-استفاد الباحثان من بعض البحوث السابقة التي تبنت القصة الاجتماعية الالكترونية (عن بعد) لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مثل (Georgina et al,2008)، (Garcia etal,2008)،(Colle , etal,2008)، Du *et al.*, (2021)، Stankova and Trajkovski (2021)، Donepudi

(2021)وإن كان يختلف معهم في العينة، والأدوات، والإجراءات، والبيئة.

3- استفاد الباحثان من بعض البحوث السابقة التي صممت مقاييس للسلوك المضطرب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مثل (Georgina ,2007)(Ozdemir ,2008) بحث Vandermeer *et al.* (2015).

4- يتفق البحث الحالي مع بعض البحوث السابقة في خفض السلوك المضطرب لدي الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال القصة الاجتماعية مثل بحث Vandermeer *et al.* (2015)، الشريف واخران (2016).

5- يختلف البحث الحالي مع البحوث السابقة في تبني التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا المستجد لجذب انتباه وخفض السلوك الفوضوي لدى ذوي اضطراب طيف التوحد مرتفعي الأداء الوظيفي في أثناء عرض القصة الاجتماعية الالكترونية.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب أداء المجموعتين التجريبية والضابطة على أداء مقياس اضطراب السلوك الفوضوي في القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب أداء المجموعتين التجريبية والضابطة على أداء مقياس اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه في القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب أداء المجموعة التجريبية على أداء مقياس اضطراب السلوك الفوضوي في القياسين البعدى والتتبعي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب أداء المجموعة التجريبية على أداء مقياس اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه في القياسين البعدى والتتبعي.

إجراءات البحث:

تتضمن إجراءات البحث التي قام بها الباحثان لاختبار صحة فروض البحث، والتي تتضمن ما يلى: منهج البحث، عينة البحث، أدوات البحث.

أولًا: منهج البحث:

استخدم الباحثان في هذه البحث المنهج التجريبي باعتبار أن الهدف منه الكشف عن اثر تطبيق برنامج تدريبي قائم علي أنشطة اللعب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

ثانيًا: عينة البحث:

- **عينة البحث الاستطلاعية المتعلقة بأدوات البحث:**

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (10) أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد من مركز التحدي بمحافظة كفر الشيخ، بغرض تقنين أدوات البحث والتي تتضمن (مقياس ستانفورد بينيه . اختبار تشخيص اضطراب طيف التوحد . مقياس اضطراب السلوك الفوضوي)، بالإضافة إلى الوقوف على بعض الصعوبات التي يمكن تلافيها عند تطبيق أدوات البحث على أفراد العينة الأساسية.

- **عينة البحث الأساسي:**

تكونت عينة البحث الأساسية من (10) أطفال توحديين بمركز التحدي بمحافظة كفر الشيخ، تم تقسيمهم الي مجموعتين: مجموعة ضابطة(4)، مجموعة تجريبية(6)، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين(6.3-8.5) سنوات، بمتوسط (6.7) سنوات وانحراف معياري (2.27)، تراوحت نسبة ذكائهم ما بين (73- 83)، بمتوسط (80.5) وانحراف معياري (3.27)، وبعد ذلك تمت المجانسة بين المجموعتين التجريبية والضابطة ذوي اضطراب طيف التوحد على المتغيرات التالية (مقياس ستانفورد بينيه . – اختبار تشخيص اضطراب طيف التوحد . مقياس اضطراب السلوك الفوضوي لدي ذوي اضطراب طيف التوحد)، وذلك باستخدام اختبار(*) "مان ويتنى Mann Whiteny" للأزواج غير المتماثلة، بالإضافة إلى التجانس في النوع، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (1) نتائج حساب قيمة "U" لمتوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على متغيرات البحث في القياس القبلي.

متغيرات البحث	المجموعة التجريبية ن = 6		المجموعة الضابطة ن = 4		معامل مان ويتنى U	Z	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
العمر الزمني	5.75	23	3.25	13	3	1.452	غير دالة
الذكاء	3.25	13	5.75	23	3	1.479	غير دالة

اختبار تشخيص اضطراب طيف التوحد	4.62	18.5	4.38	17.5	7.5	0.155	غير دالة
مخالفة الأنظمة	5.5	22	14	3.5	4	1.230	غير دالة
التعامل مع الغير	5.12	20.5	3.88	15.5	5.5	0.744	غير دالة
إشاعة الفوضى	4.62	18.5	4.38	17.5	7.5	0.145	غير دالة
تحدى الغير	4.62	18.5	4.38	17.5	7.5	0.145	غير دالة
الدرجة الكلية لمقياس اضطراب السلوك	4.25	17	4.75	19	7	0.296	غير دالة

يتضح من الجدول (1) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على جميع متغيرات البحث في القياس القبلي، مما يعنى أن هناك تكافؤ مناسب بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة.

ثالثًا: أدوات البحث:

1- مقياس ستانفورد – بينيه، الصورة الخامسة، النسخة الخليجية المعدلة اقتباس وإعداد أبو النيل وآخرون (2017).

1-1- وصف المقياس:

يشمل المقياس خمسة عوامل رئيسة بالإضافة إلى العامل العام بطبيعة الحال وهى عوامل: الاستدلال السائل: يشير الاستدلال السائل إلى قدرة الشخص على اكتشاف العلاقات والربط بين المعلومات، المعرفة: تشير إلى كمية المعلومات العامة لدى الشخص، والمختزنة

في الذاكرة طويلة المدى، والمكتسبة من خلال التنشئة والتعليم والعمل، وهو ما يعرف بالذكاء المتبلور، الاستدلال الكمي: يشير إلى قدرة الشخص ومهارته في استخدام الأرقام في حل المشكلات، ويركز على حل المشكلات الرقمية في المواقف الجديدة، الذاكرة العاملة: تشير إلى القدرة على التعامل مع المعلومات المخزونة في الذاكرة قصيرة المدى، من حيث فحصها وتصنيفها والربط بينها واستخدامها حسب متطلبات المواقف المختلفة، المعالجة البصرية – المكانية: تشير إلى القدرة على إدراك الأنماط البصرية والعلاقات الشكلية والمواقع والاتجاهات وسط المثيرات البصرية المتعددة والمتداخلة، ويطبق مقياس ستانفورد – بينيه: الصورة الخامسة النسخة الخليجية المعدلة بشكل فردي لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية، وهو ملائم للأعمار من سن(2– 85) سنة.

2-1- صدق المقياس:

قام معدو المقياس بحساب الصدق على عينة قوامها (3770) فردًا موزعين على(69) مجموعة عمرية من سن سنتين وحتى سن (70) سنة، بطريقتين: الأولى هي صدق التمييز العمري حيث تم قياس قدرة الاختبارات الفرعية المختلفة على التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة وكانت الفروق جميعها دالة عند مستوى(0.01)، والثانية هي حساب معامل ارتباط نسب ذكاء المقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة وتراوحت بين (0.74 –0.76) وهي معاملات صدق مقبولة بوجه عام وتشير إلى ارتفاع مستوى صدق المقياس.

3-1- ثبات المقياس:

قام معدو المقياس بحساب الثبات للاختبارات الفرعية المختلفة بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية، وتُشير النتائج إلى معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق والتي تراوحت بين (0.835و0.988)، كما تشير النتائج إلى معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية والتي تراوحت بين (0.954 و 0.997) ومعادلة ألفا كرونباخ والتي تراوحت بين (0.870 و 0.991)، وتشير النتائج إلى أن المقياس يتسم بثبات مرتفع سواء عن طريق إعادة الاختبار أو التجزئة النصفية أو باستخدام معادلة كيودر– ريتشاردسون، فقد تراوحت معاملات الثبات على كل اختبارات المقياس ونسب الذكاء والعوامل من(83 .0 إلى 98 .0)، وبالتالي يتمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات (أبو النيل، طه، عبد السميع،2017).

وفي البحث الحالي: تم التحقق من ثبات وصدق المقياس في هذا البحث، وذلك على النحو التالي:

1- الصدق:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام طريقة صدق المحك الخارجي بتطبيق المقياس على عينة قوامها (ن =10) أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد واختبار المصفوفات رافن إعداد وتقنين أبو حطب وفهمي، خضر ومحمود (1977) كمحك خارجي، وبلغ معامل الارتباط (0.89) عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على صدق مناسب للمقياس.

2- الثبات:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار على عينة قوامها (ن =10) من ذوي اضطراب طيف التوحد مرتين بفاصل زمني قدره (3) أسابيع، وبلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيقين (0.88) عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على ثبات مناسب للاختبار.

2- اختبار تشخيص اضطراب طيف التوحد إعداد / الباحثان :

2-1- الهدف من الاختبار:

تحديد مستوى اضطراب طيف التوحد من خلال الخصائص المرتبطة بهذا الاضطراب.

2-2- وصف الاختبار:

تم صياغة عبارات هذا الاختبار في ضوء محكات التشخيص الواردة في الدليل التشخيصي (DSM- 5V) الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي، ومن خلال خبرة الباحثان في مجال اضطراب طيف التوحد وتجميع أراء معلمي وأولياء أمورهم عن أكثر الصفات السائدة عند هؤلاء الأطفال وكانت أهم تلك الصفات تنحصر فيما يلي (إشكاليات سلوكية تحول دون تعلمهم- رغبة في عدم التواصل، مما يجعل الأمر صعبا لتقييم ما تعلموه – القدرة على التفكير في الصور أكثر من التفكير في الكلمات – صعوبة مع الجمل الطويلة أو خيوط المعلومات اللفظية – الانتباه إلى قناة حسية واحدة في المرة الواحدة – صعوبة في التعميم – لديهم مشكلات في التفكير المجرد، حيث أنهم لا يفهمون منطقية التدريس والمناقشة داخل حجرة الدراسة، كما يصبحون شاردى الذهن بسهولة) . والنجاح في المدرسة بالنسبة لهم لا يجب أن

يقاس بدرجة نجاحهم في المواد لدراسية، ولكن يجب أن يقاس بدرجة اكتسابهم من عدمه للمعرفة والمهارات التي تجعلهم يشعرون بكفاءتهم، ويتألف الاختبار من (30) عبارة يجيب عنها معلم التربية الخاصة بـ (نعم) فيمكن إعطاء الطفل درجة واحدة، وصفر للإجابة بـ (لا) وتمثل هذه العبارات مظاهر أو أعراض التوحد وبذلك فأن حصول الطفل علي (12) عبارة فقط قد تكون كافية لكي يتم الحكم من خلالها بأن لديه اضطراب طيف توحد ولكن لزيادة التأكيد ولدقة التشخيص يفضل أن تنطبق علية نصف عدد العبارات.

3-2- الكفاءة السيكومترية للاختبار:

1-3-2- الصدق:

1-1-3-2- صدق المحكمين:

قام الباحثان بعرض الاختبار على (11) من أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة، وطلب من سعادتهم إبداء الرأي حول مدى وضوح وكفاية العبارات في كل بعد من أبعاد الاختبار، تراوحت نسب الاتفاق من عناصر التحكيم على جميع أبعاد عبارات الاختبار ما بين (92,3- 100%)، مما يدل على صدق مناسب للاختبار.

2-1-3-2-صدق المحك الخارجي:

قام الباحثان بالتحقق من صدق الاختبار من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات مجموعة، (ن =10) من المعلمين حيث تم تطبيق اختبار تشخيص اضطراب طيف التوحد ذو الأداء الوظيفي العالي من وجهه نظرهم، ومقياس تشخيص للطفل التوحدي إعداد/

محمد (2003) كمحك خارجي فبلغت قيم معامل الارتباط سبيرمان للمعلمين (0,81) وهي قيمة موجبة ودالة عند مستوى (0,01)، مما يدل على صدق مناسب للاختبار.

2-3-2- الثبات:

1-2-3-2- معامل الفاكرونباخ:

قام الباحثان بحساب ثبات الاختبار من خلال استخدام معامل ألفاكرونباخ، فكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية (0,79) للمعلمين، ويشير ذلك إلى ثبات مناسب للاختبار.

2-2-3-2-طريقة إعادة التطبيق:

تحقق الباحثان من ثبات الاختبار باستخدام طريقة إعادة إجراء الاختبار من خلال تطبيقه على عينة قوامها (ن =10) من المعلمين ثم أعادة تطبيقه بفاصل زمني قدره (3) أسابيع من التطبيق الأول فبلغت قيم معامل الارتباط سبيرمان بين التطبيقين الأول والثاني للدرجة الكلية (0,80)، وهي موجبة ودالة عند مستوى (0,01)، ويشير ذلك إلى ثبات مناسب للاختبار.

3- مقياس اضطراب السلوك الفوضوي إعداد الباحثان.

1-3- الهدف من المقياس:

تحديد مستوى اضطراب السلوك الفوضوي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهه نظر معلميهم.

2-3- خطوات تصميم المقياس:

- بعد الاطلاع على الأطر النظرية والبحوث السابقة والمقاييس التي استعان بها الباحثان ببحث في تصميم مقياس السلوك الفوضوي مثل (Georgina ,2007)(Ozdemir ,2008A,B) بحث Vandermeer *et al.* (2015).
- صاغ الباحثان مجموعة من العبارات تعكس التعريف الإجرائي لمقياس اضطراب السلوك الفوضوي، وبلغ مجموع عدد العبارات في الصورة النهائية (49) عبارة، يجاب عنها بـ (نعم / أحيانًا / لا)، وأعطيت ثلاث درجات للإجابة الصحيحة عن نعم، ودرجتين لأحيانًا، ودرجة واحدة للإجابة عن لا، والجدول (2) التالي يوضح أرقام العبارات لأبعاد مقياس اضطراب السلوك الفوضوي.

جدول (2) أرقام العبارات لأبعاد مقياس اضطراب السلوك الفوضوي

م	الأبعاد	أرقام العبارات	المجموع
1	مخالفة الأنظمة	2 – 5 – 16 – 27 – 28 – 33 – 34 – 38 – 40 – 41 – 42 – 44 - 46	13
2	التعامل مع الغير بعنف	1 – 8 – 10 – 13 – 18 – 19 – 29 – 30 – 31 – 35 – 36 – 37 – 48 - 49	14

3	إشاعة الفوضى	3 – 4 – 6 – 11 – 12 – 14 – 17 – 20 – 21 – 22 – 24 – 25 - 26 - 43	14
4	تحدى الغير بالشغب	7 – 9 – 15 – 23 – 32 – 39 – 45 - 47	8
السلوك الفوضوي ككل			49

يتضح من الجدول (2) السابق أن مقياس اضطراب السلوك الفوضوي تكون من (49) عبارة، وتكون بعد من (13) عبارة، (14) عبارة، (14) عبارة، (8) عبارات.

3-3- الخصائص السيكومترية للمقياس:

1-3-3- صدق المقياس:

استخدم الباحثان صدق المحكمين على النحو التالي:

1-1-3-3- صدق المحكمين:

عرض الباحثان مقياس اضطراب السلوك الفوضوي في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والتربية الخاصة، وعددهم (11) محكم، وطلب منهم إبداء رأيهم وملاحظاتهم في عبارات المقياس والتعديلات التي يرونها مناسبة لها، وبناءً على مقترحاتهم وآرائهم تم تعديل بعض العبارات، وإعادة صياغتها، واستدركت الصياغات اللغوية والأخطاء النحوية والفنية، واستقر المقياس على (49) عبارة، والجدوليين التاليين يوضحا النسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين على كل بعد من ابعاد وكل عبارة من عباراته المقياس.

جدول (3) النسب المئوية لاتفاق أراء السادة المحكمين على كل بعد

السؤال	النسبة المئوية
هل العبارات على بعد "مخالفة الأنظمة" واضحة وكافية ؟	%90.9
هل العبارات على بعد "التعامل مع الغير بعنف" واضحة	%81.8
هل العبارات على بعد "إشاعة الفوضى" واضحة وكافية ؟	%90.9
هل العبارات على بعد "تحدى الغير بالشغب" واضحة وكافية ؟	%100

جدول (4) النسب المئوية لاتفاق أراء السادة المحكمين على عبارات مقياس اضطراب السلوك الفوضوي

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
1	**100**	**11**	**100**	**21**	**90.9**	**31**	**100**	**41**	**100**
2	100	12	100	22	100	32	100	42	100
3	90.9	13	90.9	23	100	33	100	43	90.9
4	100	14	100	24	100	34	100	44	90.9
5	100	15	100	25	90.9	35	90.9	45	90.9
6	90.9	16	100	26	90.9	36	90.9	46	**100**
7	100	17	100	27	100	37	100	47	**100**
8	100	18	90.9	28	100	38	100	48	**100**
9	100	19	90.9	29	100	39	100	49	**100**
10	90.9	20	90.9	30	90.9	40	90.9		

يتضح من الجدولين (3،4) أن نسب اتفاق السادة المحكمين على كل بعد من عبارات المقياس تراوحت ما بين (81.8–100) %، وعلى كل عبارة من عبارات المقياس تراوحت ما بين (90.9–100) %، وحيث وضع معدل قبول العبارة إذا اتفق عليها (90.9%) فأكثر، كما كان للسادة المحكمين بعض التعديلات اللغوية التي أخذت بعين الاعتبار، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة أطلع جميع المحكمين على المقياس مرة أخرى وأقروا بصلاحية المقياس للتطبيق.

2-1-3-3- الاتساق الداخلي للمقياس:

أ- حساب معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة كل بعد لمقياس اضطراب السلوك الفوضوي، ويتضح ذلك في الجدول (5) التالي:

جدول (5) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة كل بعد لمقياس اضطراب السلوك الفوضوي

مخالفة الأنظمة		التعامل مع الغير بعنف		إشاعة الفوضى		تحدى الغير بالشغب	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
2	0.77	1	0.70	3	0.48	7	0.71
5	0.76	8	0.75	4	0.51	9	0.56
16	0.75	10	0.67	6	0.77	15	0.56
27	0.61	13	0.66	11	0.54	23	0.66
28	0.77	18	0.63	12	0.70	32	0.61
33	0.55	19	0.71	14	0.69	39	0.70
34	0.52	29	0.35	17	0.60	45	0.59
38	0.84	30	0.61	20	0.68	47	0.62
40	0.60	31	0.54	21	0.75		
41	0.85	35	0.53	22	0.66		
42	0.62	36	0.69	24	0.39		
44	0.54	37	0.44	25	0.62		
46	0.71	48	0.72	26	0.65		
		49	0.68	43	0.54		

يتضح من جدول (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه من المقياس دالة إحصائيًا عند

مستوى دلالة (0,01) وبالتالي فهي مقبولة، وبالتالي فإنه يمكن الثقة في نتائج المقياس، وصلاحية استخدامه.

ب – الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس اضطراب السلوك الفوضوي، ويتضح ذلك في الجدول (6) التالي:

جدول (6) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس اضطراب السلوك الفوضوي (ن= 10).

م	محاور المقياس	معامل الارتباط
1	مخالفة الأنظمة	0.852
2	التعامل مع الغير بعنف	0.811
	إشاعة الفوضى	0.862
3	تحدى الغير بالشغب	0.841

يتضح من الجدول (6) السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.81 – 0.85) وهى قيم دالة عند مستوى (0.01) مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند تطبيق المقياس.

2-3-3- ثبات المقياس:

1-2-3-3- طريقة إعادة إجراء الاختبار:

من خلال تطبيقه على (10) معلمين، ثم أعاد تطبيقه بفاصل زمني قدره (3) أسابيع ثم حسب معاملات ارتباط سبيرمان بين التطبيقين الأول والثاني ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (7) قيم معاملات ارتباط سبيرمان من خلال طريقة إعادة الاختبار لمقياس اضطراب السلوك الفوضوى ن=10

م	الأبعاد	قيم معاملات الارتباط
1	مخالفة الأنظمة	0.862
2	التعامل مع الغير بعنف	0.841
3	إشاعة الفوضى	0.881
4	تحدى الغير بالشغب	0.862
6	الدرجة الكلية	0.901

يتضح من الجدول (7) أن معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار لأبعاد المقياس تراوحت ما بين (0.84 – 0.88)، كما أن معامل الثبات للمقياس ككل (0.90)، وهذه المعاملات مقبولة، ويمكن الوثوق فيها، كما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

2-2-3-3-ألفا كرونباخ:

حسب الباحثان ثبات مقياس اضطراب السلوك الفوضوي على (ن=10) باستخدام ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (8) معاملات الثبات لأبعاد مقياس اضطراب السلوك الفوضوي والمقياس ككل باستخدام ألفا كرونباخ

م	البعد	معامل الثبات
1	مخالفة الأنظمة	0.79
2	التعامل مع الغير بعنف	0.75
3	إشاعة الفوضى	0.76
4	تحدى الغير بالشغب	0.72
السلوك الفوضوي ككل		0.81

يتضح من الجدول (8) أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس اضطراب السلوك الفوضوي تراوحت ما بين (0.72 – 0.79)، كما أن معامل الثبات للمقياس ككل (0.81)، وهذه المعاملات مقبولة، ويمكن الوثوق فيها، كما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

جـ – تصحيح المقياس:

تكون المقياس في صورته النهائية من (49) عبارة، موزعة على (4) أبعاد، ويصحح المقياس من خلال الاستجابة على مقياس متدرج ثلاثي (نعم، أحيانا، لا) وتعطى الاستجابة الأولى ثلاث درجات، والثانية درجتين، والثالثة درجة واحدة على الترتيب، وبذلك فإن حصول التلميذ على (98) درجة فأعلى قد تكون كافية لكي يتم الحكم من خلالها بأنه: يعاني من اضطراب السلوك الفوضوي، حيث تم تحديد المتوسط الفرضي كنقطة قطع لتحديد ذوي اضطراب طيف التوحد الذين يعانون من اضطراب السلوك الفوضوي، وذلك بضرب الدرجة المتوسطة(2) في عدد مفردات المقياس، وطلب الباحثان من المعلمين أن يبدأ كل منهم بوضع علامة (√) في المكان الذي يوافق اتجاهه بالنسبة لكل عبارة تنطبق على تلاميذهم.

4- البرنامج القائم على القصة الاجتماعية الالكترونية (عن بعد) اعداد/ الباحث

4-1- الهدف العام:

يعتبر الهدف العام والرئيس للبرنامج هو مساعدة ذوي اضطراب طيف التوحد على خفض اضطراب السلوك الفوضوي من خلال البرنامج القائم على القصة الاجتماعية الالكترونية (عن بعد)، حيث إن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يعانون من اضطراب السلوك الفوضوي.

4-2- الأهداف الإجرائية:

تتمثل أهمية البرنامج الحالي إجرائيا فيما يلي:

- مساعدة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على خفض اضطراب السلوك الفوضوي، مما قد يسهم في اندماج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مع أقرانهم وفي المجتمع.
- العمل على تعديل السلوكيات السلبية المتمثلة في خفض اضطراب السلوك الفوضوي لدي ذوي اضطراب طيف التوحد.
- إكساب الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بعض المهارات والخبرات والمعارف والمعلومات المهمة بالنسبة لهم والتي تمكنهم من التوافق مع أقرانهم العاديين في المجتمع.

4-3- الأساس النظري للبرنامج:

يعتمد البرنامج علي توظيف نظرية التعلم الاجتماعي حتى يتعلم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلالها التفاعل الاجتماعي وينعكس ذلك ايجابيا علي خفض اضطراب السلوك الفوضوي ويمكن توظيف هذه النظرية في النقاط الآتية:

- أن يعمل الباحثان علي القيام بمهمات اجتماعية الكترونية من خلال تمثيل وتقليد القصص الاجتماعية ومحاكاتها من خلال التعليم عن بعد.
- أن يعمل الباحثان علي تقديم القصص الاجتماعية الالكترونية التي تحاكي العمر العقلي المناسب للطفل التوحدي.
- أن يوظف الباحثان إمكانيات الوسائط المتعددة الجاذبة لانتباه الطفل ذو اضطراب طيف التوحد والمتمثلة في الصوت، والصورة، والحركة، واللون.
- أن يوظف الباحثان التغذية الراجعة الفورية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أثناء تقويم القصص الاجتماعية الالكترونية.

4-4- محتويات البرنامج:

يحتوي البرنامج على بعض القصص الاجتماعية الالكترونية البسيطة والقصيرة (تعارف – قصة حب الغير – قصة الشكر والتأسف واجب – قصة إلقاء القاذورات – قصة الاستهزاء والسخرية- قصة هيا نرسم – قصة بر الوالدين – ترتيب حجرة النوم- قصة صياد الطيور – قصة إيذاء الناس – قصة النظافة من الايمان – قصة هيا نلون – قصة مساعدة الآخر – قصة احترام الكبار- قصة مساعدة الأم في المنزل – قصة السوبرماركت- قصة حفلة عيد الأم – قصة قضاء العطلة الاسبوعية – قصة خروف العيد – ترتيب حجرة النوم) وذلك

باستخدام بعض الاستراتيجيات ومنها ما يلي (التعزيز الإيجابي – التعزيز السلبي – التشكيل – النمذجة – العقاب – لعب الدور– قلب الدور – تسلسل السلوك).

4-5- الزمن المحدد لتطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020/ 2021م، بواقع جلستان أسبوعيا لمدة شهرين ونصف تقريبا، بإجمالي عدد جلسات (20) جلسة .

الملامح الأساسية للبرنامج:

- مدة الجلسة: 35 دقيقة.
- مكان تطبيق الجلسة: عن بعد.

تلخص دور الباحثان (الموجه في البرنامج) في: "الإعداد للجلسات عن بعد – تقديم المساعدة الأولية للأطفال – تقديم المعززات – استخدام أسلوب العقاب التعليمي– تنميه التواصل اللفظي من خلال الجلسات".

4-6- تقويم البرنامج:

يتم تقويم مدى فاعلية البرنامج القائم علي أنشطة القصة الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن طريق القياس القبلي والبعدي لقياس مدى الفرق فيما بينها في خفض اضطراب السلوك الفوضوي. ومقارنة النتائج القبلية والبعدية لكل من مجموعات البحث الحالية والبعدية بالتتبعية.

4-7- صدق البرنامج:

تم عرض جلسات البرنامج الإرشادي عن بعد للمهارات الحياتية على (11) محكم من أساتذة علم النفس التربوي والتربية الخاصة، لأخذ آرائهم ومقترحاتهم حول محتوى الجلسات وهدفها، ولمعرفة مدى صلاحية البرنامج المُعد طُلِب من كل منهم إبداء الرأي حول البرنامج، والجدول التالي يوضح نسب اتفاق المحكمين على عناصر تحكيم البرنامج.

جدول (9) نسب الاتفاق بين المحكمين على عناصر تحكيم البرنامج القائم على القصة الاجتماعية الالكترونية عن بعد

م	عناصر التحكيم	نسب الاتفاق
1	صلاحية البرنامج للتطبيق على مجموعة البحث.	100
2	ارتباط أهداف الجلسات بالمحتوى.	90.9
3	ملاءمة الأنشطة والمهام لمستوى الأطفال.	100
4	مناسبة المحتوى داخل كل جلسة لأهدافه.	100
5	قياس التقويم لمدى تحقق الاهداف.	90.9

يتضح من الجدول (9) أن نسبة الاتفاق بين المحكمين على عناصر التحكيم تراوحت ما بين (90.9 , 100%)، وتعتبر هذه النسب مناسبة مما يدعوا إلى الثقة في صلاحية البرنامج بأهدافه وإجراءاته وطرق تقويمه.

الإجراءات التنفيذية للبحث:

أ – خطوات السير في البحث:

1- اختيار مجموعة البحث في مركز التحدي وتطبيق مقياس ستانفورد بينيه واختبار تشخيص التوحد ومقياس اضطراب السلوك الفوضوي على الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهه نظر معلميهم للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الدخيلة.

2- إعطاء أمهات الاطفال فكره عن منصة **ZOOM** وكيفية التعامل معها.

3- بعد الانتهاء من الإجابة على المقياس يبدأ أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالدخول إلى منصة **ZOOM** في وقت محدد مسبقا من خلال مجموعة على الواتس اب اسمها امهات أطفال متحدى الاعاقة، حتى يكون هناك مرونة في وقت التدريب ويتم الاتفاق مع أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على هذا التوقيت، حيث إنه مناسب لهن ولأطفالهن جميعًا، يتم في هذه المنصة عرض القصص الاجتماعية الالكترونية.

4- بعد الانتهاء بشكل كامل من البرنامج قام الباحثان باستدعاء المجموعتين التجريبية والضابطة لتطبيق مقياس اضطراب السلوك الفوضوي كتطبيق بعدي.

5- يتم مقياس اضطراب السلوك الفوضوي تتبعي بعد مرور شهر على المجموعة التجريبية.

6- تم جمع المقياس وتحليل النتائج من خلال البرنامج الإحصائي **spss** الإصدار (16).

7- وفي النهاية قام الباحثان بالثناء على الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال إرسال برقيات الكترونية لمشاركتهم في البرنامج.

ب-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1- اختبار مان ويتني Mann- Witney للكشف عن دلالة الفروق للمجموعات المستقلة .

2- اختبار فريدمان Friedman للقياسات المتكررة للعينات الصغيرة.

3- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon ويستخدم لحساب دلالة الفروق للمجموعات المرتبطة.

4- الإحصاء الوصفي المتمثل في (المتوسط – الانحراف المعياري...).

- نتائج البحث وتفسيرها:

1- نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب أداء المجموعتين التجريبية والضابطة على أداء مقياس اضطراب السلوك الفوضوي في القياس البعدى في اتجاه المجموعة التجريبية**"، ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحثان بحساب متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة على أداء مقياس اضطراب السلوك الفوضوي في القياس البعدى، وقد تم استخدام اختبار مان ويتنى Mann Whitney للأزواج غير المتماثلة، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (10) نتائج حساب قيمة "U" لمتوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد اضطراب السلوك الفوضوي والدرجة الكلية في القياس البعدي

متغيرات البحث	المجموعة التجريبية ن = 6		المجموعة الضابطة ن = 4		معامل مان ويتنى U	Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
مخالفة الأنظمة	6.5	26	2.5	10	صفر	2,460	0.01	87.5
التعامل مع الغير بعنف	6.5	26	2.5	10	صفر	2,337	0.01	83
إشاعة الفوضى	6.5	26	2.5	10	صفر	2,323	0.01	82
تحدى الغير بالشغب	6.5	26	2.5	10	صفر	2,366	0.01	84
الدرجة الكلية لمقياس اضطراب السلوك الفوضوي	6.5	26	2.5	10	صفر	2,337	0.012	83

يتضح من الجدول (10) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات (قيمة معامل مان ويتني)، في القياس البعدي لدى المجموعتين التجريبية والضابطة على أداء أبعاد مقياس اضطراب السلوك الفوضوي والدرجة الكلية في اتجاه المجموعة التجريبية، كما تراوحت قيمة حجم الأثر باستخدام القانون (قسمة قيمة Z على جذر n) ما بين (0.82)، (0.87.5) مما يعني أن من (82%) إلى (87.5 %) من تباين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي يعود لأثر التدريب على البرنامج وهذه القيم تشير لحجم تأثير كبير.

1- نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: "**لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في أبعاد اضطراب السلوك الفوضوي والدرجة الكلية في القياسات القبلية والبعدية والتتبعية**"، ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحثان بحساب متوسطي رتب درجات القياسات القبلية والبعدية والتتبعية على أداء أبعاد مقياس اضطراب السلوك الفوضوي والدرجة الكلية لدى المجموعة التجريبية، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار فريدمان Friedman للقياسات المتكررة للعينات الصغيرة وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (11) قيمة (كا2) ودلالتها للفروق بين متوسطات رتب درجات القياسات القبلية والبعدية والتتبعية على أبعاد اضطراب السلوك الفوضوي والدرجة الكلية لدى المجموعة التجريبية

المتغير	القياس	متوسط الرتب	قيمة كا^2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مخالفة الأنظمة	قبلي	1	6.5	2	0.05
	بعدي	2.75			
	تتبعي	2.25			
التعامل مع الغير بعنف	قبلي	1	6.5	2	0.05
	بعدي	2.75			
	تتبعي	2.25			
إشاعة الفوضى	قبلي	1	6.5	2	0.05
	بعدي	2.62			
	تتبعي	2.38			

المتغير	القياس	متوسط الرتب	قيمة كا^2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
تحدى الغير بالشغب	قبلي	**1**	**6.8**	**2**	**0.05**
	بعدي	**2.5**			
	تتبعي	**2.5**			
الدرجة الكلية لمقياس اضطراب السلوك الفوضوي	قبلي	**1**	**6.5**	**2**	**0.05**
	بعدي	**2.38**			
	تتبعي	**2.62**			

يتضح من الجدول (11) أن قيمة اختبار فريدمان جاءت دالة في جميع الأبعاد والدرجة الكلية مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أبعاد اضطراب السلوك الفوضوي والدرجة الكلية لدى المجموعة التجريبية في القياسات القبلية والبعدية والتتبعية، وللتعرف على اتجاه الفروق بين القياسات القبلية والبعدية والتتبعية تم استخدم اختبار Wilcoxon للأزواج المتماثلة، وجاءت النتائج كما يلي:

أولًا: الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي:

جدول (12) نتائج اختبار "Z" للفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي على أبعاد اضطراب السلوك الفوضوي والدرجة الكلية لدى المجموعة التجريبية

المتغير	الرتب	العدد	م الرتب	مج الرتب	Z	الدلالة	حجم التأثير
مخالفة الأنظمة	الرتب السالبة	4	2.5	10	1.826	0.05	91
	الرتب الموجبة	0	صفر	صفر			
	الرتب المتساوية	0					
	المجموع	4					
التعامل مع الغير بعنف	الرتب السالبة	4	2.5	10	1.841	0.05	92
	الرتب الموجبة	0	صفر	صفر			
	الرتب المتساوية	0					
	المجموع	4					
إشاعة الفوضى	الرتب السالبة	4	2.5	10	1.841	0.05	92
	الرتب الموجبة	0	صفر	صفر			
	الرتب المتساوية	0					
	المجموع	4					
تحدى الغير بالشغب	الرتب السالبة	4	2.5	10	1.841	0.05	92
	الرتب الموجبة	0	صفر	صفر			
	الرتب المتساوية	0					
	المجموع	4					
الدرجة الكلية لمقياس اضطراب السلوك الفوضوي	الرتب السالبة	4	2.5	10	1.826	0.05	91
	الرتب الموجبة	0	صفر	صفر			
	الرتب المتساوية	0					
	المجموع	4					

يتضح من الجدول (12) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات (قيمة Z)، في القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على أداء أبعاد مقياس اضطراب

السلوك الفوضوي والدرجة الكلية لصالح القياس البعدي، كما تراوحت قيمة حجم الأثر باستخدام القانون (قسمة قيمة Z على جذر n) ما بين (0.91)، (0.92) مما يعني أن من (91%) إلى (92 %) من تباين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي بالمقارنة بالقياس القبلي يعود لأثر التدريب على البرنامج وهذه القيم تشير لحجم تأثير كبير.

ثانيًا: الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي:

جدول (13) نتائج اختبار "Z" للفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد اضطراب السلوك الفوضوي والدرجة الكلية لدى المجموعة التجريبية

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
مخالفة الأنظمة	الرتب السالبة	3	3	9	1.461	غير دالة
	الرتب الموجبة	1	1	1		
	الرتب	0				
	المجموع	4				
التعامل مع الغير بعنف	الرتب السالبة	3	2.83	8.5	1.300	غير دالة
	الرتب الموجبة	1	1.5	1.5		
	الرتب	0				
	المجموع	4				
إشاعة الفوضى	الرتب السالبة	2	2.5	5	1.089	غير دالة
	الرتب الموجبة	1	1	1		
	الرتب	1				
	المجموع	4				

تحدى الغير بالشغب	الرتب السالبة	2	2.5	5	1.089	غير دالة
	الرتب الموجبة	1	1	1		
	الرتب	1				
	المجموع	4				
الدرجة الكلية لمقياس اضطراب السلوك الفوضوي	الرتب السالبة	1	1.5	1.5	0.816	غير دالة
	الرتب الموجبة	1	1.5	1.5		
	الرتب	2				
	المجموع	4				

يتضح من الجدول (13) أن قيمة اختبار ويلكوكسون جاءت غير دالة في جميع الأبعاد والدرجة الكلية مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أبعاد اضطراب السلوك الفوضوي والدرجة الكلية لدى المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، مما يدل على استمرارية فعالية البرنامج عن بعد في خفض أبعاد اضطراب السلوك الفوضوي والدرجة الكلية لدى طلاب المجموعة التجريبية.

تفسير النتائج:

يرجع الباحثان تفسير نتائج البحث والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة علي أداء مقياس اضطراب السلوك الفوضوي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب أداء المجموعة التجريبية على أداء مقياس اضطراب السلوك الفوضوي في القياسين البعدي والتتبعي وتتفق تلك النتائج مع نتائج بحث كل من (Norris *et al*,1999) الذي توصل إلى فعالية القصص الاجتماعية في تحسين السلوكيات الاجتماعية لطفلة تعانى من التوحد،

(Quilty, ،(Carmela *et al*,2007) ،(Dorothy *et al*,2006) (2007، (Okada *et al*,2008)، (Ozdemir ,2008)، Linda et (al,2009)، Van *et al*,2009)،(Fisher *et al*.,2009) ، ديبس (2015)، الشريف واخران (2016) الذين توصلوا إلى فعالية القصص الاجتماعية من خلال استخدام الوسائط المتعددة في زيادة التفاعلات الاجتماعية وخفض السلوكيات غير المرغوب فيها مثل (العدوان والصراخ والاستيلاء على لعب الغير) لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد(Whalon & Hanline ,2008) الذين توصلوا إلى فعالية القصص الاجتماعية في تحسين المشاركة والتعاون وتحسين مهارات القراءة واللغة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (*et al.*,2008 Garcia) الذين توصلوا إلى فعالية سرد القصص الاجتماعية في تنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وتحسين مستوى النطق وتنمية الاستخدام الاجتماعي للغة لديهم.

كما تتفق نتائج البحث مع نتائج بحث كل من Vandermeer *et al* .(2015) الذين توصلوا إلى فعالية القصص الاجتماعية المقدمة من iPad في تحسين السلوك غير المرغوب أثناء المهمة لثلاثة أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، الحربي، الحجيلان(2016) اللذان توصلا إلى فعالية القصص الاجتماعية الإلكترونية في تنمية المهارات الاجتماعية ذوي اضطراب طيف التوحد، وشاحي، ربيع (2017) اللذان توصلا إلى فاعلية استراتيجية القصة الاجتماعية في تحسين النمو اللغوي والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، (2020) Duville *et al.* الذين توصلوا إلى فعالية القصة الاجتماعية من خلال الروبرت في تحسين التمييز الوجداني من خلال تحليل النشاط العصبي المتعلق بالتمييز بين الأجسام الوجدانية لدى

الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، Du *et al.*, (2021) الذين توصلوا إلى فعالية القصص الالكترونية الرقمية في تعلم المهارات المختلفة لتنظيف الأسنان لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، Stankova and Trajkovski (2021)اللذان توصلا إلى فعالية القصص الاجتماعية الالكترونية في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي اضطراب طيف التوحد في مجال التربية الجنسية، Donepudi (2021) الذي توصل إلى أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد لديهم إدراك أكبر للوجدان وفهم للوجدان القائم على الرغبة وُظهور تحسينات متغيرة في نظرية العقل بعد تدخل القصة الاجتماعية.

ويري الباحثان أن بعض معلمي التربية الخاصة لا يدركون كبر حجم مشكلة التوحد لان التوحد اضطراب نيرولوجى يؤثر في القدرة العامة للأطفال للتواصل والتفاعل اجتماعيا. وربما يصعب التحكم في سلوكهم في أوقات ما . فالمعلمين في حاجة إلى تدريب كاف لاستخدام التدخلات التي من شأنها أن تهيئ مناخ تعليمي إيجابي في حجرة الدراسة لهؤلاء الأطفال خاصة في خفض السلوك المضطرب لأنهم مختلفون عن نظرائهم العاديين. فهم يفتقدون إلى الرفاق، كما يعزو الباحثان في النهاية نتائج البحث بشكل إجمالي إلى أن التدخل السيكولوجي من خلال فعالية التدريب على القصة الاجتماعية الالكترونية (عن بعد) في ظل جائحة كورونا المستجد في خفض اضطراب السلوك الفوضوي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مرتفعي الأداء الوظيفي كان محتواه متسقًا مع الغرض الذى صمم من أجله، وكانت تعليمات البرنامج التدريبي دقيقة وواضحة وموجزة، كما أن محتوي البرنامج يعمل على ربط المواقف الجديدة بتلك المواقف

السابقة التي مر بها الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال الفنيات المستخدمة بالبرنامج، كما كان لمعلمي هؤلاء الاطفال وأسرهم دور فعال، ولعل هذه العوامل تجمعت معا متفاعلة لتسهم بصورة إيجابية في خفض اضطراب السلوك الفوضوي في القياس البعدي واستمراريته في القياس التتبعي.

ثالثا: التوصيات والبحوث المقترحة:

أ- التوصيات:

في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات والبحوث السابقة، هناك مجموعة من التوصيات التربوية للبحث الحالي فيما يلي:

- عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الخاصة لتدريبهم على كيفية إعداد برامج قائمة علي القصة الاجتماعية الالكترونية (عن بعد) لخفض حده السلوك الفوضوي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مرتفعي الأداء الوظيفي.
- حضور الندوات العلمية التي تعد خصيصا لأولياء الأمور والتي تكون بمثابة ورش عمل لتدريبهم علي كيفية إعداد برامج قائمة علي القصة الاجتماعية لخفض حده السلوك الفوضوي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مرتفعي الأداء الوظيفي.
- على الوالدين أن يفتحا لأبنائهما ذوي اضطراب طيف التوحد ثلاث نوافذ أساسية هي: (القلب: حتى لا يضيقا ذرعا بتساؤلات واستفسارات أبنائهما- العقل: حتى يدرك أبنائهما أن المعرفة ليس لها سقف وأن الذاكرة ليس لها حدود- البيت:

ولكن ليس للحبس بين جدرانه خشية أن يراهم أحد الأقارب أو الأهل والجيران، ولكن لرعايتهم وحمايتهم وتدريبهم علي مهارات التواصل في جو نفسى آمن).

- علي الوالدين الإنصات والترحيب بتساؤلات أطفالهم ذوي اضطراب طيف التوحد ويوظفوها في سياق قصصي ولا يعتبرها مضيعة للوقت لأنها تعبر عن خصوبة في فكر أبنائهما ومرونة في أفعالهم (عملية الابتكار).
- إجراء المزيد من البحوث في ضوء البرامج القائمة علي القصة الاجتماعية باستخدام الحاسوب لخفض حده السلوك الفوضوي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مرتفعي الأداء الوظيفي.
- تأهيل معلمي المستقبل (طلاب كلية التربية تخصص التربية الخاصة) والتركيز في تدريبهم على مهارات القصة الاجتماعية الالكترونية (عن بعد) والتواصل اللفظي والعمليات المعرفية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ذوي النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه من خلال ورش العمل في أثناء التدريب الميداني.

ب - البحوث المقترحة:

- أثر برنامج تدريبي قائم علي القصة الاجتماعية الالكترونية (عن بعد) في الإدراك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

- فاعلية برنامج تدريبي قائم علي القصة الاجتماعية الالكترونية (عن بعد) في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- فاعلية برنامج تدريبي قائم علي القصة الاجتماعية الالكترونية (عن بعد) في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- فاعلية برنامج إرشادي للأمهات قائم على القصة الاجتماعية الالكترونية (عن بعد) في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- مدي الذاكرة العاملة وتنشيطها علي الاتصال اللغوي لدى التلاميذ العاديين والمتخلفين عقليا وذوي اضطراب طيف التوحد (دراسة مقارنة).

المراجع:

إبراهيم، معتز أحمد بلعاوى، وبرهان نمر (2007). فن التدريس وطرائقه العامة. الأردن: دار حنين للنشر والتوزيع.

أبو هشيمة، منى سامح، الاشقر، هبة (2020). فاعليه القصص الحركية للتعرف على المهن لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة (4-5) سنوات. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان،90(4)،146-159.

أحمد، رانيا أحمد إبراهيم (2018). فاعلية برنامج مقترح تفاعلي متعدد الوسائط قائم علي القصة القرآنية لتنمية مهارات الاستماع لدى

طفل الروضة، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة،102(1)، 235-267.

أحمد، أحمد إبراهيم عبد الرحيم، مرعي، السيد محمد، الغرباوي، عبد العليم احمد عبد العليم (2022). فاعلية برنامج إلكتروني مقترح قائم على توظيف القصة الإلكترونية المتحركة في تنمية المهارات الحياتية المرتبطة بالحاسب الآلي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الأزهرين، مجلة التربية – كلية التربية جامعة الأزهر،194(5)، 1 – 47.

الأسعد، عمر (2003). أدب الأطفال، عالم الكتب الحديث.

بدر، إسماعيل إبراهيم؛ محمد، سامية محمد صابر؛ معوض، منى وحيد (2018). استخدام القصص الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعليم، مجلة كلية التربية بنها، 29(115)،1-26.

جلال، سلام أحمد (2020). المشكلات السلوكية لأطفال اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية من وجهة نظر الطلبة المتدربين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،28(1)،108-140.

الجمل، على أحمد (2006). تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين. القاهرة: عالم الكتب.

حجازي، هالة يحيى السيد، سعد، ناريمان محمد، خفاجي، رباب رشاد، توفيق، مروة الحسيني محمد(2019). فاعلية القصة

الإلكترونية لتنمية بعض مهارات الوعي البيئي لدى طفل الروضة. المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية. جامعة بنها – كلية التربية النوعية،43،10–64.

الحربي، افنان بنت مطر، الحجيلان، محمد بن ابراهيم(2016). مرشد اقتراح نموذج تصميم تعليمي يتناسب مع خصائص المتعلمين ذوي اضطراب طيف التوحد معتمد على نموذج ADDIE لتحديد معايير تصميم القصص التعليمية الاجتماعية الإلكترونية . مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 4(15)،76 – 113.

حسن، أيمن سالم عبدالله (2016).الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وأقرانهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. جامعة الملك سعود – الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية،223،53 – 255.

الخطيب، جمال محمد (2004). فاعلية تطوير معرفة المعلمين بتعديل السلوك في خفض السلوك النمطي والعدواني والفوضوي لدى عينة من الاطفال المعوقين عقليًا في الأردن. الكويت: المجلة التربوية، 19(73)، 59 – 91.

خلوف، أمينة; هولي، مريم; بشتة، حنان (2020).أسلوب القصة ودوره في تنمية الطلاقة اللغوية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات، http://dspace.univ–jijel.dz:8080/xmlui/handle/123456789/8751.

داود، سميرة سعيد عبد الغني; الكفراوى، ابراهيم احمد مصطفي (2020). فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية

المسموعة في خفض حدة المشكلات السلوكية لدى الطفل الكفيف في مرحلة الروضة. مجلة كلية التربية بنها،31(121)،45-83.

ديبس، اشرف محمد عبد الحميد(2015). فعالية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية القصص الاجتماعية في تنمية الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مرتفعي الأداء، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، 4(15)،79-115.

ربيع، مرام سراج الدين ربيع (2020).المدخل القصصي الحركي وتأثيره علي جودة الحياه لأطفال المؤسسات الاجتماعية. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة،13(2)،60-89.

الزريقات، إبراهيم عبدالله (2004). التوحد: الخصائص والعلاج. عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

سرور، أشرف حسن علي حسن (2018). أثر استخدام القصص الإلكترونية في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل المعرفي وتنمية التفكير الناقد لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي(رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية – جامعة سوهاج.

سليمان، شحاتة سليمان محمد، سليم، إبراهيم عبد الرازق، القاضي، خالد سعد، عبد العال، أحمد عبد النبي (2009) تفعيل دور أدب الأطفال في خفض المخاوف المرضية لدي أطفال الروضة بمحافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية. مجلة كفر الشيخ، 9، 1-29 .

السمادوني، السيد إبراهيم (1990). الانتباه السمعي والبصري لدي الأطفال ذوي فرط النشاط، دراسة ميدانية، المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري، تنشئته ورعايته، معهد الدراسات الطفولة – جامعة عين شمس، 910 – 945.

سمير،جانيت (2001).كيف نجعل القصة في متناول المعاق عقليا. القاهرة الهيئة العامة للكتاب.

السيد، أحمد جابر أحمد (2003). أساليب تعلم وتعليم الدراسات الاجتماعية، ج1. سوهاج: دار محسن.

الشاذلي، عادل إبراهيم عبد الله (2020) .أثر تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية باستخدام القصة التاريخية في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية،1(16)81-174.

شحاتة، حسن (1992). قراءات الأطفال . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

شحاته، سحر زيدان زيان (2018). فعالية برنامج إرشادي قائم على استراتيجية القصص الاجتماعية لتنمية الثقة بالنفس وأثره على خفض التلعثم لدى أطفال المرحلة الابتدائية. مجلة التربية الخاصة، 5(15)، 106-179 .

الشريف، فهد بن ماجد الفعر(2020). فاعلية استخدام القصص الرقمية في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية بعض مهارات

القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصف السادس الابتدائي. مجلة كلية التربية جامعة الازهر، 39(186)، 497-546.

الشريف، هالة محمد أيوب، سليمان، منى عيادة أحمد، عواد، أحمد أحمد (2016). دور القصص الاجتماعية في علاج أطفال التوحد، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية،3(16)، 49-70.

عبد الحميد، شاكر (2009). الخيال من الكهف إلى الواقع الافتراضي. الكويت: سلسة عالم المعرفة يصدرها المجلس الوطني للثقافة و الفنون والآداب.

عبد القادر، فتحي عبد الحميد وسعد، مراد علي عيسى (2006). أثر برنامج قائم على تفضيلات أساليب التعلم في التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات والاتجاه نحوها والسلوك الفوضوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم: مجلة كلية التربية – جامعة طنطا، 1(35)، 70 – 116.

عبد الوهاب، سمير (2006). أدب الأطفال: قراءات نظرية ونماذج تطبيقية . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

عتروس، نبيل(2017) .فاعلية برنامج إرشادي سلوكي قائم على اللعب والقصة في خفض درجة المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة. حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية،11(4)،485-522.

علي، أسماء ميرغني حسين وعلي، هويدا سيد أحمد محمد (2020) .فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لطفل الروضة: دراسة تجريبية، مجلة الطفولة والتنمية، 55،32 – 81.

العنزي، رحاب كردي، باشطح، لينا سعيد محمد (2020). دور القصص في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية . مجلة التربية جامعة الأزهر،186 (3)، 65 – 110.

فايد، جمال عطية والغرباوى، لمياء سعد والسيد، أميرة كمال رمضان(2020). فعالية برنامج قائم علي القصة المصورة في تنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى عينة من الأطفال ذوى القصور الفكرى القابلين للتعلم. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنصورة،7(1)،226–246.

فراج، عثمان لبيب (2002). برامج التدخل العلاجي والتأهيلي لأطفال التوحد (4) النشرة، الدورية لاتحاد هيئات الفئات الخاصة والمعوقين، السنة التاسعة عشر، 7(71) ،2–18.

فرج، جوهرة حمدي راشد، الشتيحي، إيناس سعيد عبد الحميد، الشبراوي، عبد الناصر سلامة محمد(2020). فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة. مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، 35(3)، 380 – 415.

قناوي، هدى (1994). الطفل وأدب الأطفال . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

كاوياني، ليلي حسين (2020) دور القصة في تنمية القيم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت. مجلة لبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية،5(39)،173-200.

محمد، إيمان مهدى (2016). أثر اختلاف نمط تصميم القصة الرقمية في تنمية الوعى البيئي وتحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، مجلة كلية التربية جامعة بني سويف،76(4)،175-221.

محمد، مصطفى زايد; عبد العزيز، أحمد يوسف; سرور، أشرف حسن على حسن (2020). توظيف القصص الإلكترونية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التفكير الناقد لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية للدراسات العليا بسوهاج،3(3)،109-182.

محمد، مي محمود السيد، عبد الفتاح، عزة فوزي عبد الحفيظ، خميس، محمد عطية (2019). أثر اختلاف أسلوب السرد القصصي الرقمي من خلال الرسوم المتحركة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،13(3)،169 – 202.

محمود، حمدي شاكر (١٩٩٨) . التوجيه والإرشاد الطلابي للمرشدين والمعلمين . الرياض: دار الأندلس للتوزيع والنشر.

مختار، رانيا وحسونة، أمل والعربي، حسام (2019).فعالية برنامج تدريبي قائم على القصة الحركية الموسيقية في تنمية بعض

مهارات التعبير الحركي لدى طفل ما قبل المدرسة الكفيف. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال ببورسعيد،14(14)،144-172.

مرضي، أسماء ومحمد، أحمد (2017) فعالية القصة الاجتماعية في خفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة،6 (6)، 183-246.

المعداوي، محمد على ناجي ومحمد، سعد هنداوي سعد (2019).فاعلية استخدام القصة الرقمية القائمة على استراتيجية التلعيب في مقرر إلكتروني وأثرها على تنمية مهارات التمييز السمعي والبصري لدى تلاميذ الأول الابتدائي. مجلة كلية التربية جامعة الازهر،38(181)، 13-104.

مقيرش زبيدة، عقون سرين، زرارقة آسيا (2020). دور التدريس بالقصة في تفعيل بعض جوانب النمو لدى أطفال التحضيري، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية،110،9-195.

المنصور، لمياء عبد اللطيف (2020). أثر القصة الرقمية في تنمية الطلاقة الشفهية والدقة النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية .مجلة التربية كلية التربية جامعة الأزهر،188(4)،537-569.

الهنداوي، صفاء عبد العاطي إسماعيل متولي(2020). استخدام القصة المدعومة بالوسائط المتعددة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية القيم البيئية وبقاء أثر التعلم لدى التلاميذ

المعاقين عقليا بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، 11(3)،959-987.

وشاحي، سماح نور محمد، ربيع، سمية محمود أحمد(2017). فاعلية استخدام استراتيجية القصة الاجتماعية في تحسين النمو اللغوي والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة التربية الخاصة والتأهيل،4(16)،82 – 125.

الزراع، نايف عابد(2010). المدخل الي اضطراب طيف التوحد المفاهيم الاساسية وطرق التدخل، عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

Adams, L.; Gouvousis, A.; VanLue, M.,. & Waldron, C.(2004). Social Story intervention: improving communication skills in a child with an autism spectrum disorder , *Focus on Autism and Other Developmental Disabilities*,19 (2) ,87-94.

Al-Batayneh, O., Nazer, T., Khader, Y., & Owais, A. (2019). Effectiveness of a tooth-brushing programme using the picture exchange communication system (PECS) on gingival health of children with autism spectrum disorders. European Archives of Paediatric Dentistry, 1–7.

Amirrudin, S. (2021). Communicative Intent of Spoken Discourse by Using Social Stories among Children with Autism Spectrum Disorder. International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 11(3), 820-835.

Asimina R, Vasiliki I,.& Nikolaos P.(2021). Social Stories and digital literacies practices for Inclusive Education. European Journal of Special Education

Research,7(2), 119-140. DOI: 10.46827/ejse.v7i2.3773.

Ayuningtyas, F; Venus, A; Suryana, A ., .&Yustikasari, Y. (2021). Using e-Social story to improve the social behavior of children with autism during the COVID-19 pandemic at rumah autis depok, Indonesia. Library Philosophy and Practice (e-journal). 4898. https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/4898.

Baron-Cohen, S. (1995). Mind blindness: An essay on autism and theory of mind. Cambridge, MA:MIT press.

Camilleri, L.J., Maras, K., & Brosnan, M. (2021).Autism Spectrum Disorder and Social Story Research: A Scoping Study of Published, Peer-Reviewed Literature Reviews. Rev J Autism Dev Disord . https://doi.org/10.1007/s40489-020-00235-6.

Carmela; H., Bibbi, M .& Kadesjo, B. (2007). Narrative Skills, Cognitive Profiles and Neuropsychiatric Disorders in 7-8-Year-Old Children with Late Developing Language International. ERIC (EJ778305).

Georgina, R., .& Carter,G. (2008). A Pilot Study to Determine the Efficacy of a Social Story [TM] Intervention for a Child with Autistic Disorder, Australasian Journal of Special Education, 32 (2).161-175.

Cashin, A. (2021). A scoping review of musically augmented social stories as a strategy for work with people with autism. Global Journal of Intellectual & Developmental Disabilities, 7(3), 555715–. https://doi.org/10.19080/GJIDD.2021.07.555715.

Cheryl Gabig, Smith(2008).Verbal Working Memory and Story Retelling in School-Age Children with

Autism . ERIC.(EJ812583).

Crozier, S. & Tincani, M.J. (2005). Using a modified social story to decrease disruptive behavior of a child with autism. Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, 20, 3, 150-157.

Daneshvar, S, Charlop, M. & Malmberg, D.(2019). A treatment comparison study of a photo activity schedule and Social Stories for teaching social skills to children with Autism Spectrum.Developmental Neurorehabilitation,22(3), 209-214.

Dorothy Tingstrom, Daniel H.; Wilczynski, Susan M. (2006). Increasing Appropriate Social Interactions of Children with Autism Spectrum Disorders Using Social Stories[TM]. ERIC (EJ758022).

Du, R.Y., Yang, W.,& Lam, P.P.Y. (2021). Developing a Toothbrushing Visual Pedagogy (TBVP) for Preschool Children with Autism Spectrum Disorder. Journal of Autism and Developmental Disorder. https://doi.org/10.1007/s10803-021-04946-5.

Duville, M, Alonso-Valerdi, Luz Maria & Zarate.D (2021).Electroencephalographic correlate of mexican spanish emotional speech processing in autism spectrum disorder: To a social story and robot-Based intervention. https://doi.org/10.3389/fnhum.2021.626146.

Escalona ,A. ; Field, T. ; Nadel, j. & Lundy, B. (2002). Brief report imitation effects on among children with autism .Journal of Autism & Developmental Disorders , April, 32 (2) ,141-144.

Esentürk, O., & Yarımkaya, E.(2021). WhatsApp-Based Physical activity intervention for children with

autism spectrum disorder during the novel coronavirus (COVID-19) pandemic: A feasibility trial. https://doi.org/10.1123/apaq.2020-0109.

Fisher, Kristi, Haufe, Theresa(2009).Developing Social Skills in Children Who Have Disabilities Using Social Stories and Visual Supports. ERIC. (ED504818).

Garcia-Perez, Rosa M. Lee, Anthony (2008).Narrative Role-Taking in Autism.

Gut, J. ; Heckmann, C. ; Meyer, C. ; Schmid, M. & Grob, A. (2012). Language skills, mathematical thinking, and achievement motivation in children with ADHD, disruptive behavior disorders, and normal controls. Learning and Individual Differences, 22, 375–379.

Hagiwara, T & Myles, Brenda S. (1999). A multimedia social story intervention: Teaching skills to children with autism. Focus on Autism and other Developmental Disabilities, 14(2),14-16.

Heiman , M.(1995). Increasing reading and communication skills in children with autism through an interactive multimedia computer program. Journal of Autism & developmental disorders , 25 (5) , 459 – 80 .

Jerry, W. (2020). Communicative Intent. Retrieved from.https://www.thoughtco.com/communicative-intent-building-communication-skills-3110826.

Whalon,K.,& Hanline,M. (2008). Effects of a Reciprocal Questioning Intervention on the Question Generation and Responding of Children with Autism Spectrum Disorder. ERIC .(EJ804651).

Linda M; Lincoln, Alan J.; Feinberg-Gizzo,.; Quirmbach, (2009).Social Stories: Mechanisms of Effectiveness in Increasing Game Play Skills in

Children Diagnosed with Autism Spectrum Disorder Using a Pretest Posttest Repeated Measures Randomized Control Group Design, ERIC .(EJ825251) .

Lopez Cazaux, S., Lefer, G., Rouches, A., & Bourdon, P. (2019). Toothbrushing training programme using an iPad(®) for children and adolescents with autism. European Archives of Paediatric Dentistry, 20(3), 277–284. https://doi.org/10.1007/s40368-018-0396-y.

Mikaelct, H., et al.(1999). Increasing reading and communication skills in children with autism through an interactive. Journal of Autism and Developmental Disorders , 25 (5) ,80- 490.

Norris, Christine; Dattilo, John (1999).Evaluating Effects of a Social Story Intervention on a Young Girl with Autism.ERIC(EJ593154).

Okada, Shingo:Ohtake, Yoshihisa; Yanagihara, Masafumi;(2008).Effects of Perspective Sentences in Social Stories[TM] on Improving the Adaptive Behaviors of Students with Autism Spectrum Disorders and Related Disabilities. Education and Training in Developmental Disabilities, 43 (1) 46-60.

Olah, M. (2002). Story telling: How to use stories with children, Macmillan Publishers Ltd, London.

Ozdemir, S (2008 A). The Effectiveness of Social Stories on Decreasing Disruptive Behaviors of Children with Autism: Three Case Studies Journal of Autism and Developmental Disorders, (n9 p1689-1696 Oct (EJ813246).

Ozdemir, Selda (2008B). Using Multimedia Social Stories to Increase Appropriate Social Engagement in Young Children with Autism. ERIC. ED502678.

Perner, J., & Wimmer, H. (1985) .John Thinks that Mary

Thinks that." Attribution of Second –Order Beliefs by 5-to 10 Year s old Children. Journal of Experimental child psychology. 39, 437-471.

Quill, K. A. (1997). Instructional considerations for young children with autism: The rationale for visually cued instruction. Journal of Autism & Developmental Disorders, 27(6), 697- 714.

Quilty, K. (2007) . Teaching Paraprofessionals How to Write and Implement Social Stories for Students with Autism Spectrum Disorders . ERIC(EJ771560).

Rogers, M. F., & Myles, B. S. (2001). Using Social Stories and comic strip conversations to interpret social situations for an adolescent with Asperger Syndrome. Intervention in School and Clinic, 38, 310-313.

Sansosti, F.J., & Powell-Smith, K.A. (2006). Using social stories to improve the social behavior of children with Asperger syndrome. Journal of Positive Behavior Interventions, 8, 1, 43-57.

Saumya, P.(2021). Aruna efficacy of digital social stories among children with autism spectrum disorder during the global pandemic: COVID-19. Res. J. Humanities and Social Sciences. 2021; 12(1):32-36. doi: 10.5958/2321-5828.2021.00006.1.

Stankova, T.,& Trajkovski, V.(2021). Sexual Education of Persons with Autistic Spectrum Disorders: Use of the Technique: ‘Social Stories. Sex Disabil 39, 377–393 (2021). https://doi.org/10.1007/s11195-020-09655-y.

van der Lely, Heather K.:Baron-Cohen, Simon& Wheelwright, Sally (2008) .Narrative Discourse in Adults with High-Functioning Autism or Asperger Syndrome. ERIC.(EJ782380).

Vandermeer, J., Beamish, W., Milford, T.,& Lang, W.(2015). IPad-presented social stories for young children with autism, Developmental Neurorehabilitation,18(2), 75-81.

Won-Jin; Park, Ju-Young, Dong-Ju(2021). A Systematic Study on the Effect of Social StoryTM Intervention for Individual with Autism Spectrum Disorder. Journal of The Korean Society of Integrative Medicine,9 (2).131-140.

Zhou, N., Wong, H. M., & McGrath, C. (2020). Efficacy of Social Story Intervention in Training Toothbrushing Skills Among Special-Care Children with and Without Autism. Autism Research, 13(4), 666 674. https://doi.org/10.1002/aur.2256.